



استراتيجيات التعليم والتعلم بجامعة الملك عبدالعزيز

إرشادات ونصائح لأعضاء هيئة التدريس

وكالة الجامعة للشؤون التعليمية

2021 / 1443 هـ



استراتيجيات التعليم والتعلم بجامعة الملك عبدالعزيز

إرشادات ونصائح لأعضاء هيئة التدريس

وكالة الجامعة للشئون التعليمية

1443هـ / 2021

قائمة المحتويات

2	قائمة المحتويات
6	كلمة ترحيب وتقديم
6	الفصل الأول: استراتيجيات التعلم الفعال
6	الفصل الثاني: استراتيجية التدريس للمجموعات الكبيرة
6	الفصل الثالث: استراتيجية التعلم للمجموعات الصغيرة
8	الفصل الأول - استراتيجيات التعلم الفعال
10	نظرة عامة على استراتيجيات التعلم الفعال
10	ابدأ
10	من هم الطلاب المستهدفين، وما هي احتياجات التعلم الخاصة بهم؟
10	ما هي أهداف التعلم لهذا التدريب؟
11	ما هو نوع استراتيجيات التعلم التي ينبغي على استخدامها؟
11	فوائد التعلم القائم على الطالب
12	طرق التعلم
13	كيف يمكنني رفع نسبة احتفاظ الطلاب بالتعلم؟
14	تصنيف بلوم للتعلم
15	مجالات التعلم
16	التصنيف المنقح

قائمة المحتويات

19	ما هي طريقة الشرح التي يفترض أن استخدمها؟
21	الأنشطة الممكنة لتعلم الاستراتيجيات التعليمية
21	استخدام استراتيجيات التقييم النهائي
23	الربط بين الهدف ونشاط التعلم والتقييم
25	كيف يمكنني القيام بدور الميسر في الصف الدراسي بشكل فعال؟
26	ما هي الخطوة التالية؟
26	ملخص
27	أسئلة للمراجعة
27	أسئلة عامة
27	أسئلة شائعة
28	الفصل الثاني - استراتيجية تدريس المجموعات الكبيرة
28	الهدف الرئيسي من هذا الفصل
28	نتائج التعلم للفصل الثاني
28	مقدمة
29	سياق التدريس للمجموعات الكبيرة
29	ما هو الغرض من التدريس لمجموعات كبيرة؟
30	المحاضرة

قائمة المحتويات

30	تقديم محاضرة
30	مميزات المحاضرة
30	عيوب المحاضرة
31	التعلم النشط في المجموعات الكبيرة
31	ما تتضمنه أنشطة التعلم في مجموعات كبيرة
32	الموارد المرئية وملاحظات المحاضرة
34	ملاحظات المحاضرة
36	ملخص
36	مصطلحات هامة
37	أسئلة للمراجعة
37	أسئلة عامة
37	أسئلة شائعة
38	الفصل الثالث - استراتيجيات التعلم للمجموعات الصغيرة
38	الهدف الرئيسي من هذا الفصل
38	مخرجات التعلم للفصل الثالث
38	مقدمة
38	ما هو التعلم للمجموعات الصغيرة؟

قائمة المحتويات

39	ما هي فوائد تعلم المجموعات الصغيرة؟
40	ماهي الطرق المختلفة لإجراء التعلم للمجموعات الصغيرة
49	كيفية تقييم جلسة تعليم لمجموعة صغيرة
51	ملخص
51	مصطلحات هامة
52	أسئلة للمراجعة
52	أسئلة عامة
52	أسئلة شائعة
53	الفصل الرابع - الصف الدراسي المقلوب والتعلم القائم على الفريق
53	1- الصف الدراسي المقلوب
56	2- التعلم القائم على الفريق
60	الفصل الخامس - استراتيجيات التعلم الإلكتروني
70	قائمة تقييم التدريس من جانب النظراء
74	المراجع

أعدنا هذا المستند لمساعدتك في اكتساب معرفة شاملة ومهارات عامة حول التعليم والتعلم في سياق التعليم العالي. ونقدم لك مجموعة من الأدوات التي من شأنها أن تساعدك على التعرف على مبادئ تعلم الكبار. وتحتوي مجموعة الأدوات هذه على ثلاثة أقسام:

الفصل الأول: استراتيجيات التعلم الفعال

- ما هو التدريس؟
- ما هو التعلم؟
- احتياجات تعليم الكبار
- المعلم الفعال
- التدريس الفعال
- استراتيجيات التعلم الفعال

الفصل الثاني: استراتيجية التدريس للمجموعات الكبيرة

- مزايا المحاضرات وعيوبها
- التعلم النشط في المجموعات الكبيرة
- التخطيط لجلسة لمجموعة كبيرة
- الموارد المرئية والكتيبات
- تقييم المحاضرة

الفصل الثالث: استراتيجيات التعلم للمجموعات الصغيرة

- ما هو التعلم للمجموعات الصغيرة؟
- ما هي فوائد التعلم للمجموعات الصغيرة؟
- ما هي مشكلات التعلم للمجموعات الصغيرة؟
- ما هي منهجيات التعلم للمجموعات الصغيرة؟
- كيف تقيم جلسة تعلم للمجموعات الصغيرة؟

الفصل الرابع: الصف الدراسي المقلوب والتعلم القائم على الفريق

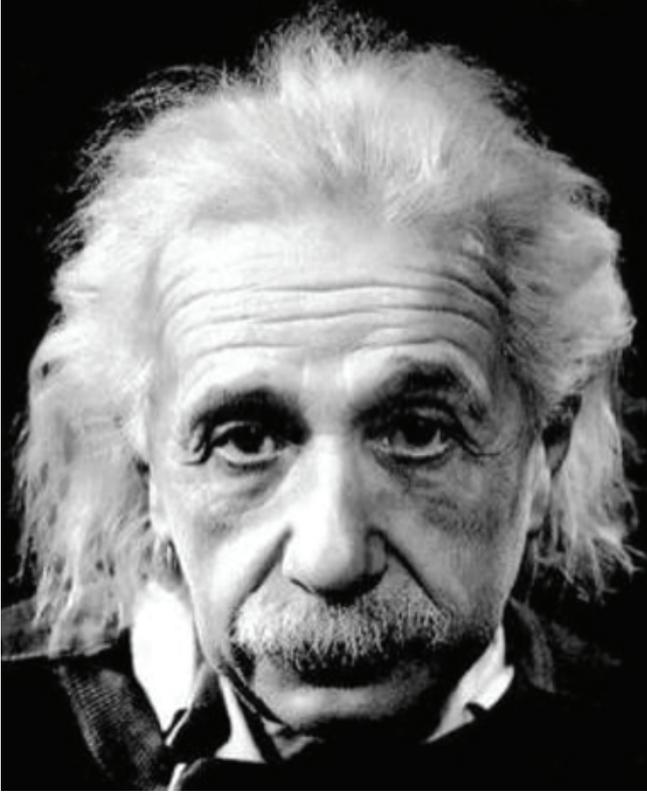
الفصل الخامس: استراتيجيات التعلم الإلكتروني

ما الذي يجب أن تكون على دراية سابقة به؟

- معنى التدريس
- طرق التدريس المختلفة
- كيفية وضع نتائج التعلم الموضوعية
- نموذج مواصفات المقرر التابع للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

ما الذي ستتعلمه؟

- التعرف على الفرق بين التعلم والتعليم
- تحديد عديد استراتيجيات التعلم الفعالة
- التعرف على احتياجات المتعلمين
- تطبيق طرق تدريس مختلفة في مجالات تعلم مختلفة
- اعتماد استراتيجيات تعلم فعالة
- إعداد جلسة تعليمية تفاعلية لمجموعة كبيرة
- إلقاء محاضرة فعالة لمجموعة كبيرة من الطلاب
- تحفيز الطلاب على المشاركة النشطة في المحاضرات
- استخدام تقنيات تفاعلية مختلفة في المحاضرة لتحقيق نتائج التعلم المرجوة
- تقييم المحاضرات من حيث التصميم والتقديم
- الحصول على التغذية الراجعة على جلسة تدريس لمجموعة كبيرة
- شرح مفاهيم التعلم للمجموعات الصغيرة
- تحديد إيجابيات وسلبيات التعلم للمجموعات الصغيرة
- اختيار الطرق التعلم للمجموعات الصغيرة المناسبة وفقًا لنتائج التعلم
- تحديد العوائق أثناء التعلم للمجموعات الصغيرة
- تقييم عملية التعلم للمجموعات الصغيرة



”الوقت الذي تتوقف فيه عن التعلم، يبدأ الموت“

ألبرت أينشتاين

الهدف العام من هذا الفصل

تدريب المجموعة المستهدفة على اختيار واستخدام استراتيجيات التعلم الفعال وفق الأسس العلمية وقواعد ومتطلبات الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

نتائج التعلم

- شرح الفرق بين التعلم والتعليم
- تحديد استراتيجيات مختلفة للتعلم الفعال
- التعرف على احتياجات المتعلمين
- تطبيق طرق تدريس مختلفة في مجالات تعلم مختلفة
- تبني استراتيجيات تعلم فعالة

اسأل نفسك.. ما هو الفرق بين التعليم والتعلم؟

الغرض من التعليم (التدريس) هو تسهيل التعلم وتشجيع المتعلمين على التعلم بشكل أكثر فعالية. والغرض من التدريس ليس مجرد تقديم المعلومات، ولكن تطوير عادات التعلم مدى الحياة. وفي الوقت ذاته، فإن التعلم هو عملية تؤدي إلى بعض التغيير أو التعديل في طريقة تفكير المتعلمين وشعورهم وأفعالهم، ومن الممكن أن يكون هذا التغيير مؤقتًا أو دائمًا. كلنا نتعلم أشياء مختلفة ويتم ذلك بمعدلات مختلفة، ومن المفترض أن يتعلم أي شخص أي شيء، إذا حصل على الوقت المناسب والموارد الكافية. ومع ذلك، على المستوى العملي، فإن تعلمنا محدود، حيث إننا جميعًا نتعلم أمورًا مختلفة ونصل إلى مستويات مختلفة من التحصيل.

ما هو الاختلاف في تعليم الكبار؟

لكي تكون فعالاً في تعليم الكبار، من المهم أن تعرف طلابك وأن تفهم بشكل عام كيف يتعلم الكبار. تناول كثيرون هذا الموضوع بالمناقشة والدراسة، وخلصت الدراسات إلى أنه من أجل الوصول بصورة أفضل إلى المتعلمين من الكبار، يجب مراعاة خمسة عوامل رئيسية يجب التركيز عليها عندما تعمل على تطوير التدريب:

1. يجب أن يكون للمادة المقدمة فائدة فورية للمتعلمين.
 2. يجب أن تكون المادة المقدمة ذات صلة بحياة المتعلمين الكبار.
 3. يجب أن تكون بيئة التدريب مرحبة بالمتعلم بحيث يشعر جميع المتعلمين بالأمان مما يدفعهم للمشاركة.
 4. يجب أن يتم عرض التدريب بصورة ممتعة وجذابة.
 5. يجب تقديم التدريب بطريقة تحترم الآخرين، بحيث يتاح للمتعلمين الفرصة لتبادل خبراتهم.
- اتباع هذه المبادئ الأساسية سيساعدك على تحديد ما يجب أن يتضمنه التدريب وكيفية تقديمه، وعليك أن تجعل التدريب الذي تقدمه وثيق الصلة بالمتعلم من خلال التعرف على خلفية المتعلم والخبرة الفريدة لهم. ولحث المتعلمين على المشاركة، استخدم الأمثلة أو الحكايات بالشكل الذي يوضح أن المواد التي تستخدمها ذات صلة بالموضوع.

نظرة عامة على استراتيجيات التعلم الفعال

العقول ليست آليات، بل هي كائنات حية، وبالتالي فالكائنات الحية لا يتم تركيبها، لكنها تنمو
غاي كلاكستون

ابدأ

هناك العديد من الطرق لتطوير التدريس، وقد ناقش المعلمون مراراً الطرق الأكثر فعالية للتدريس. ويعمل أحد الأساليب العملية التي تناسب المتعلمين الكبار على تحويل طريقة التفكير الخاصة بكيفية التدريس من كونها "ما الذي ستقوم بتدريسه" إلى "ما الذي يحتاج الطلاب إلى تعلمه؟" وهذا التغيير في المنظور سيساعد بشكل كبير في عملية تطوير التعليم.

للبدء، عليك أولاً الإجابة على العديد من الأسئلة الهامة التي يغطيها هذا القسم.

من هم الطلاب المستهدفين، وما هي احتياجات التعلم الخاصة بهم؟

تقع على عاتقك كمعلم مسؤولية معرفة من سيكون ضمن الطلاب الحاضرين للدرس ونوع التدريب الذي تلقاه الطلاب من قبل. ومن المفيد كذلك كتابة وصف قصير للطلاب المستهدفين، ويمكنك استخدام ذلك الوصف لاحقاً عند نشر معلومات حول هذه المادة. عليك محاولة الإجابة على الأسئلة التالية:

- من الطلاب الذين ستدرس لهم؟
- ما هي خلفيتهم؟
- هل يحتاج بعض الطلاب إلى مزيد من التدريب أكثر من غيرهم؟
- ما هي أهداف التعلم لهذا التدريب؟

ما هي أهداف التعلم لهذا التدريب؟

ينبغي أن يكون هدفك هو دمج المكونات الرئيسية الخاصة بالطلاب واحتياجاتهم التدريبية ومهاراتهم واحتياجاتهم المعرفي وما تريد تحقيقه في ذلك المقرر. فكر فيما تريد أن يتعلمه الطلاب من هذا التدريب، وينبغي أن ينتهوا من هذا التدريب بعد أن يتزودوا بمعلومات أو مهارات جديدة لم يسبق لهم الحصول عليها.

قبل أن تبدأ في تطوير الأهداف التعليمية، من المهم تحديد نوع التعلم الذي سيكتسبه طلابك، حيث أن تحديد نوع التعلم - سواء أكان في مجال المعرفة أو المهارات أو المواقف - سيساعدك على تطوير أهداف تعليمية أكثر وضوحاً وتحديداً.

ما هو نوع استراتيجيات التعلم التي ينبغي على استخدامها؟



أهم عامل فردي يؤثر في عملية التعلم هو ما يعرفه المتعلم سلفاً. تأكد مما سبق للمتعلم معرفته وابدأ التدريس وفقاً لذلك»

ديفيد أوسوبل

AZ QUOTES

دور أعضاء هيئة التدريس

الجديد	القديم
أعضاء هيئة التدريس يقومون بدور مصممين لبيئات التعلم ويطبقون أفضل طرق التدريس	أعضاء هيئة التدريس يقومون بدور الخبراء في المادة الذين ينقلون المعرفة من خلال المحاضرة
مدرب يتفاعل مع الفريق	ممثل على خشبة المسرح
يصمم لعبة جماعية ويشارك فيها	يلقي محاضرة

فوائد التعلم القائم على الطالب

1. يوفر فرصاً لربط المحتوى بالحياة الواقعية
2. يوفر فرصاً لتقديم مهارات التفكير العليا بدلاً من الاستماع السلبي
3. يعزز التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وبين الطلاب وبعضهم البعض
4. يزيد من فرص احتفاظ الطلاب بالتعلم
5. يحسن مهارات التفاعل الاجتماعي ويقدم درجة أكبر من قبول الآخريين ويوفر إحساساً أكبر بالمجتمع داخل الصف الدراسي
6. يشجع على تقديم الأشكال البديلة للتقييمات
7. يشجع الابتكار في التدريس ومشاركة الطلاب

طرق التعلم

طرق التعلم هي القنوات أو المسارات الحسية التي يقوم الأفراد من خلالها بإعطاء المعلومات وتلقيها وتخزينها. ومفهوم طريقة التعلم يشتمل على الإدراك والذاكرة والإحساس، بينما تتضمن القنوات أو المسارات الحسية المستخدمة في طرق التعلم الحواس البصرية والسمعية واللمسية / الحركية والرائحة والتذوق. ومن هنا، استنتج الباحثون أنه داخل الصف الدراسي يعتمد الطلاب تقريبًا على ما يلي:

- 25-30 % على حاسة البصر
- 25-30 % على حاسة السمع
- 15% على الحواس اللمسية والحركية
- 25-30 % على مزيج من الحواس المختلفة

ولذلك، خلص الباحثون أن 30% فقط من الطلاب سيتذكرون معظم ما يقال في محاضرة تلقيها في الصف الدراسي، بينما سيتذكر 30% من الطلاب الآخرين بشكل أساسي ما يرونه داخل الصف الدراسي.

المتعلم المعتمد على أسلوب التعلم البصري هو الطالب الذي يتعلم من خلال الرؤية، وهم بحاجة إلى رؤية العروض التقديمية والرسوم البيانية وقراءة الكتب الدراسية وغيرها لاستيعاب المفاهيم المختلفة.

المتعلم المعتمد على أسلوب التعلم السمعي يجب أن يسمع ما يتعلمه لفهمه، ومثل هؤلاء الطلاب يستمتعون بالاستماع، وينتظرون على أحر من الجمر للحصول على فرصة للتحدث بأنفسهم. وتكون استجابة هذه الفئة من المتعلمين جيدة للمحاضرات والمناقشات.

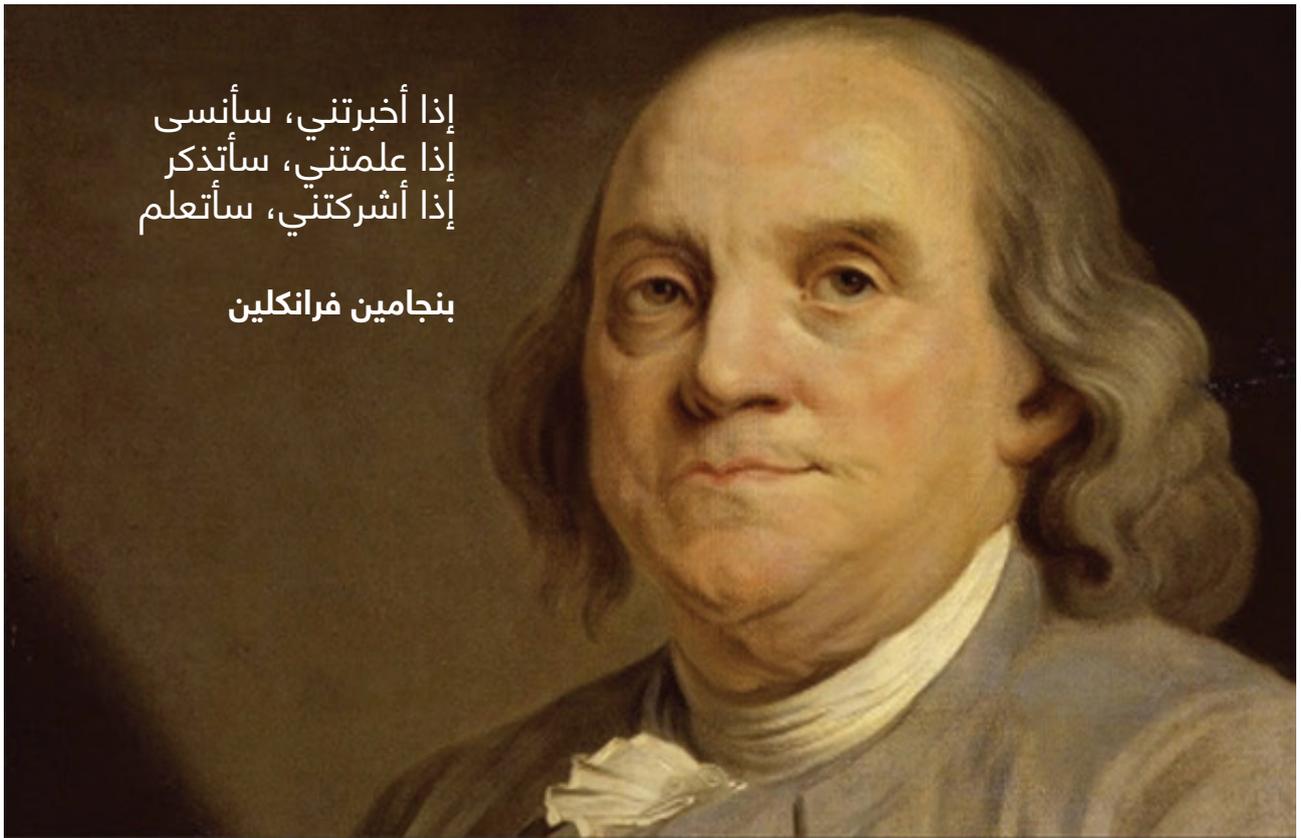
المتعلم المعتمد على أسلوب التعلم بالحواس اللمسية والحركية يحتاج إلى الشعور بالأشياء ولمسها ليتعلم. وهؤلاء الطلاب يتعلمون بشكل أفضل إذا كان أسلوب التعليم يتضمن الحركة. وربما يرى البعض أن هؤلاء الطلاب هم الفئة التي لا تبلي بلاءً حسنًا في الدراسة بصفة عامة لكن يجدر ملاحظة أن هذا الطالب قد يواجه مشكلات في طريقة التدريس الموجهة إلى المتعلم المعتمد على أسلوب التعلم السمعي، وهو ما قد يؤدي إلى تخلفه عن الركب. وأحد الأسباب الرئيسية التي تجعل الأطفال المعرضين لخطر التسرب من التعليم يواجهون مشاكل في المدرسة هو أنهم يميلون إلى أن يكونوا مثل هذا النوع من المتعلمين، فحوالي ثلث الطلاب لا يمكنهم التعامل مع أسلوب التعلم السمعي، ويمكن القول إنهم من ناحية التعليم لا يسمعون شيئًا. أما الطلاب أصحاب القدرات الخاصة باللمس فيتعلمون باستخدام الوسائل اليدوية مثل الألعاب والإنترنت والمختبرات.

وأحد الوسائل الفعالة للوصول إلى جميع المتعلمين هو التعليم القائم على الطريقة، وهو يعتمد على الطرق المختلفة لاستيعاب احتياجات جميع المتعلمين. وفي هذا الأسلوب يتعلم

معظم الطلاب بكل الطرق، ولكن قد يكون لدى بعض الطلاب نقاط قوة استثنائية أو نقاط ضعف غير عادية عند اتباع طرق معينة، فعلى سبيل المثال، فإن الطالب الذي يتمتع بقدرات عالية في التعلم البصري سيصاب بالإحباط أو حتى بالشعور بالالتباس عندما يتعرض للشرح اللفظي فقط.

القاعدة الذهبية في عملية التعلم هي المزج بين طريقتين على الأقل من طرق التعلم أو استخدام طريقة واحدة على أن يعززها إضافة تجربة عاطفية، حيث يبدو أن المشاركة العاطفية النشطة هي مفتاح التعلم.

كيف يمكنني رفع نسبة احتفاظ الطلاب بالتعلم؟



غالبًا ما يتذكر الناس بصورة أكبر عندما يمارسون ما تعلموه أو يستخدمونه وذلك بالمقارنة بقيامهم بقراءة المعلومات أو مجرد سماعها، فكمية المعلومات التي نتذكرها تتناسب بشكل مباشر مع مقدار مشاركتنا في عملية التعلم.

ويوضح **مخروط التعلم** (هرم التعلم) أننا نميل إلى تذكر حوالي 10 بالمائة فقط مما نقرأ، وتزداد ذاكرتنا عندما نستخدم حاستي السمع والبصر معًا - مثل مشاهدة فيلم أو الذهاب إلى أحد المعارض. وعلى النقيض، فإننا نتذكر حوالي 90 بالمائة مما نقوله ونفعله، وهذا يعتبر أننا نمارس ما تعلمناه. ومن المهم أن تدرك هذا الأمر أثناء قيامك بالتدريس للمتعلمين الكبار. وبالتالي، فإن اختيار الطرق المناسبة لتقديم المحتوى يعد أمرًا بالغ الأهمية لزيادة نسبة احتفاظ الطلاب بالتعلم.



بعد أسبوعين، يعتمد الطالب على تذكر:

١٠٪ مما قرأه
٢٠٪ مما سمعه
٣٠٪ مما شاهده
٥٠٪ مما سمعه وشاهده
٧٠٪ مما قاله
٩٠٪ مما فعله

مقتبس من دراسة إدغار ديل صاحب فكرة مخروط التعلم

تصنيف بلوم للتعلم

ابتكر عالم النفس التربوي الدكتور بنجامين بلوم في عام 1956 من أجل تعزيز أشكال التفكير العليا في التعليم، مثل التحليل وتقييم المفاهيم والعمليات والإجراءات والمبادئ، عوضاً عن مجرد تذكر الحقائق (التعلم بالحفظ)، وفي الغالب يتم استخدام هذا التصنيف عند تصميم عمليات التعليم والتدريب والتعلم.

يعني "التصنيف" ببساطة "التبويب"، لذا فإن التصنيف المعروف جيداً لأهداف التعلم هو محاولة لتبويب أشكال ومستويات التعلم. ويحدد ثلاثة "مجالات" للتعلم، يتم تنظيم كل منها كسلسلة من المستويات أو المتطلبات المسبقة، ومن المقترح أنه حتى تتمكن من التعامل مع المستويات الأعلى بشكل فعال، يجب عليك أولاً أن تغطي المستويات التي دونها (وبالتالي فهي متسلسلة في هيكلها). وبالإضافة إلى أنها توفر نموذج تسلسلي أساسي للتعامل مع الموضوعات في المنهج الدراسي، فإن تصنيف بلوم يقترح طريقة لتصنيف مستويات التعلم من حيث حد التعلم الأقصى المتوقع لبرنامج معين. وبالتالي فإنه في سياق المجال المعرفي، قد يشمل تدريب الفنيين المعرفة والفهم والتطبيق، ولكن التحليل مثلاً وما فوقه ليس من اهتماماته، في حين أنه من المتوقع أن يشمل التدريب المهني الكامل ما سبق بالإضافة إلى التركيب وكذلك التقييم.

مجالات التعلم

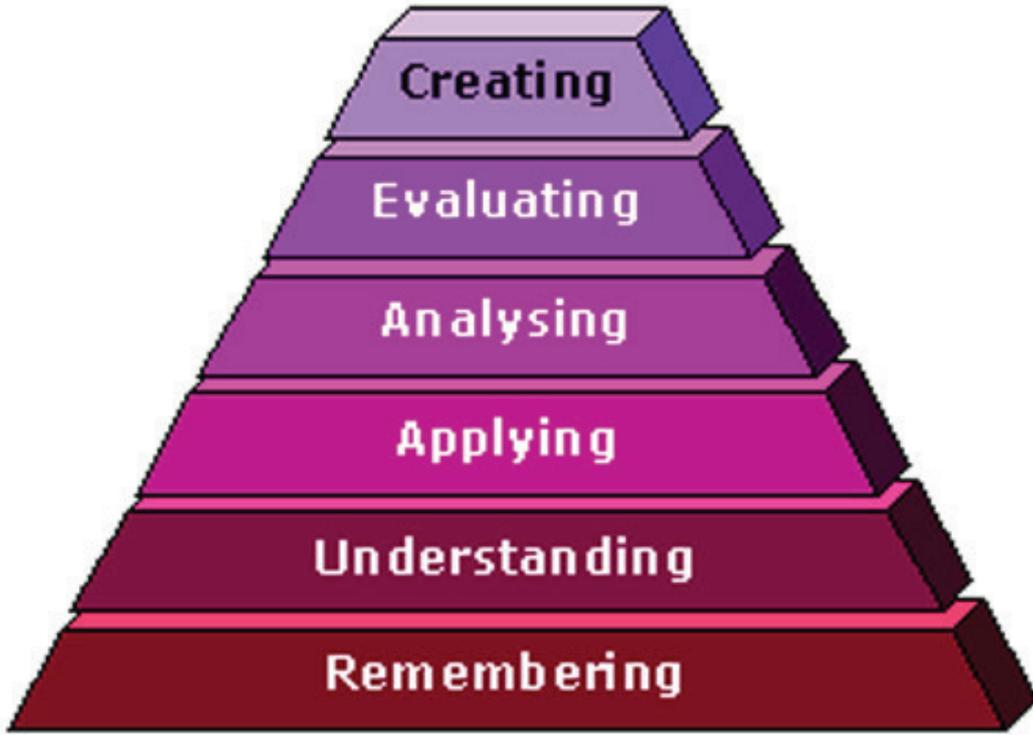
- **المجال المعرفي:** هو أكثر المجالات استخدامًا، ويشير إلى هياكل المعرفة (على الرغم من أن مجرد "معرفة الحقائق" هو المستوى الأدنى). ويمكن اعتباره سلسلة من السياق التدريجي للمادة. (وفقًا لما ذكره بلوم: 1956).



وضعنا هنا النموذج أعلاه لأنه لا يزال شائعًا، ولكن هناك الكثير من الانتقادات الموجهة إلى هذا التصنيف الأصلي الذي يركز على مشكلات مهارات المستوى الأعلى. وثمة مخاوف من فعالية تصنيف بلوم بالنسبة لمهارات المستويات العليا، على الرغم من أنه ثمة شكوك حول فعاليته كذلك بالنسبة للمهارات الدنيا. وذكر مارزانو وكيندال أن "الهيكل الهرمي لتصنيف بلوم يعتبر ببساطة غير متماسك من منظور منطقي أو تجريبي"، فعلى سبيل المثال، كان من الصعب بشكل خاص على النقاد تصور أن الفئات الثلاث ذات المستوى الأعلى وهي التحليل والتركيب والتقييم مرتبة ترتيبًا صحيحًا.

التصنيف المنقح

ديفيد آر كراثول هو أحد المشاركين في إعداد تصنيف بلوم الأصلي، كما أنه كان محرراً للتصنيف المنقح المنشور تحت عنوان "تصنيف للتعليم والتقويم: مراجعة لتصنيف بلوم للأهداف التعليمية". احتفظ التصنيف الجديد بنفس عدد الفئات الموددة في التصنيف الأصلي وعددها (ستة)، ولكن تمت إعادة تسمية ثلاث فئات منها كما تم عكس ترتيب الفئتين الأعلى الذي كان يمثل مشكلة. ويوضح الشكل أدناه الفئات في تصنيف بلوم المنقح:



التصنيف المنقح للمجال المعرفي بحسب أندرسون و كراثول (2001)

يرجى ملاحظة الفئة العليا الجديدة، وهي الابتكار، والتي تدور حول القدرة على إنشاء معرفة جديدة داخل المجال، والانتقال من الأسماء إلى الأفعال.

- **المجال العاطفي/الوجداني:** حظي المجال العاطفي، والذي يطلق عليه أيضاً اسم المجال الوجداني، باهتمام أقل من غيره، وهو مجال يعتمد بشكل أقل عن استخدام الحدس مقارنة بالمجال المعرفي. وهو يهتم بالقيم، أو ربما إذا أردنا صياغتها بشكل أكثر دقة نقول أنه يهتم بفهم وإدراك القضايا المتعلقة بالقيم، وهو يتراوح من مجرد الوعي (الاستقبال) إلى القدرة على تمييز القيم الضمنية من خلال التحليل، وذلك بحسب كراثول وبلوم وماسيا (1964).

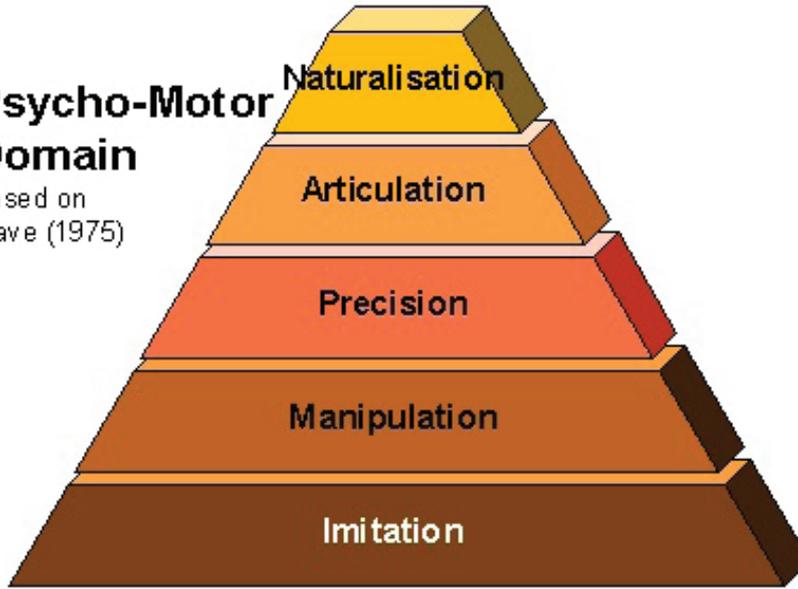
المجال العاطفي/الوجداني



- **المجال النفسي الحركي:** لم يكمل بلوم عمله في هذا المجال، وكانت هناك عدة محاولات لاستكمالها. اقترح ديف (1975) أحد أبسط المقترحات لهذا المجال وهو يتناسب مع النموذج الخاص بتنمية المهارات الذي قدمه ريندولدز (1965)، كما أنه يلفت الانتباه للدور الأساسي للتقليد والمحاكاة في اكتساب المهارات.

Psycho-Motor Domain

based on
Dave (1975)



الإبداع

الإتقان

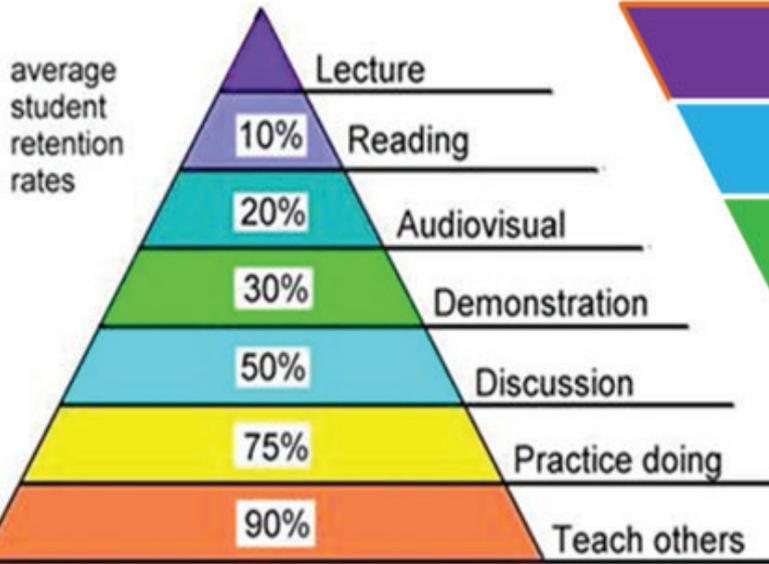
الممارسة

التجريب

التقليد

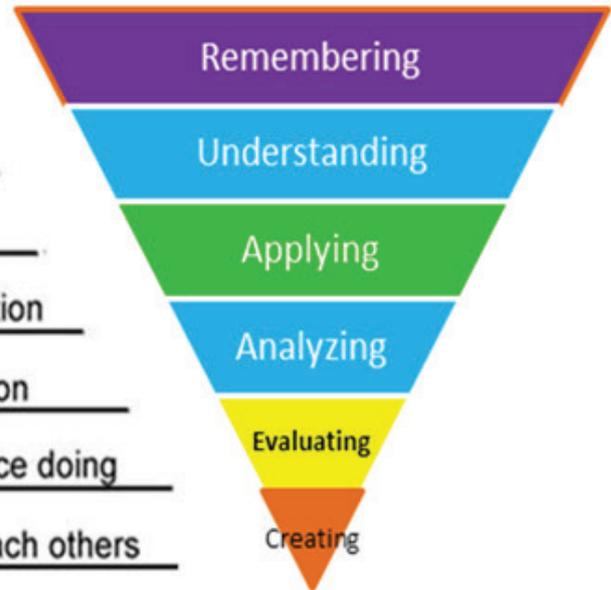
العلاقة بين هرم التعلم وتصنيف بلوم

Learning Pyramid



Source: National Training Laboratories, Bethel, Maine

Bloom's Taxonomy



ما هي طريقة الشرح التي يفترض أن استخدمها؟

بعد تحديد أهداف التعلم، فإن الخطوة التالية هي اختيار استراتيجيات أو طرق التدريس التي تتعلق بالأهداف المستهدفة.

يمكن إنشاء استراتيجيات تعليمية للتعلم النشط واستخدامها لإشراك الطلاب في التفكير النقدي أو الإبداعي، والتحدث مع شريك، العمل في مجموعة صغيرة، أو مع الصف الدراسي بأكمله، والتعبير عن الأفكار من خلال الكتابة، واستكشاف القيم والمواقف الشخصية، وإعطاء التغذية الراجعة وتلقيها، والتفكير في عملية التعلم.

كما وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن للطلاب إكمال الاستراتيجيات التعليمية للتعلم النشط سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه، ويتم إجراؤها بواسطة الطلاب بصفتهم أفراد أو أعضاء في مجموعة، ويتم ذلك باستخدام أدوات التكنولوجيا أو بدونها.

على الرغم من أن عرض المحاضرة المصمم جيدًا قد يبدو للمعلم وسيلة فعالة من ناحية الوقت لتغطية محتوى المقرر، إلا أن نتائج الدراسات المتنوعة تشير إلى أن الاستماع إلى محاضرة في الصف الدراسي لا يعتبر طريقة فعالة بشكل خاص لتعزيز التعلم العميق والدائم للطلاب. وكما أكد الكثيرون منذ فترة طويلة، فإن المحاضرات الأكثر شيوعًا تتضمن نقل المعلومات من دفتر ملاحظات المحاضر إلى دفتر ملاحظات الطالب دون المرور عبر عقل أي منهما.

قد تكون المحاضرات التفاعلية هي الجواب لهذه المعضلة، لأنها عروض تقديمية تزود الطلاب بفرص متعددة للمشاركة المنظمة. وعلى النقيض من المحاضرات التقليدية، تشتمل المحاضرات التفاعلية على العديد من المقاطع القصيرة نسبيًا من حديث المعلم (أو المحاضرات الصغيرة) كما تحتوي على فرص واضحة للطلاب للتفكير والاستجابة. للتمييز بشكل أكبر بين "المحاضرات التقليدية" و "المحاضرات التفاعلية" ضع في اعتبارك ما يلي:

المحاضرات التفاعلية	المحاضرات التقليدية
يتحدث المعلم مع فترات من التوقف لعمل الأنشطة المنظمة	يتحدث المعلم ويستمع الطلاب بأقل قدر من المقاطعات
عندما يبدأ تركيز الطلاب في الانخفاض، يتم أداء نشاط قصير منظم داخل الصف	يمكن ملاحظة انخفاض تركيز الطلاب بعد فترة من 10-1٠ دقيقة
تتطلب أسئلة المعلم إجابات	تتسم أسئلة المعلم بأنها أسئلة بلاغية بشكل عام
عادةً ما يجاب الطلاب على أسئلة المعلم باستخدام أداة النقر أو في ورقة إجابة الملاحظات	عادة يرفع الطلاب أيديهم للإجابة على أسئلة المدرس
التحدث بين الطلاب أمر محمود يتم تشجيعه	التحدث بين الطلاب أمر غير محبذ
غالبًا ما يعمل الطلاب مع شركاء أو في مجموعات	يستمع الطلاب ويدونون الملاحظات بشكل مستقل
يتم تقييم فهم الطالب أثناء المحاضرة مباشرة	لا يتم مراقبة مدى فهم الطالب أثناء المحاضرة بشكل واضح
يتم توفير فرص لتصحيح سوء الفهم بشكل دوري في المحاضرة	لا يتم توفير فرص تصحيح سوء الفهم بشكل روتيني أثناء المحاضرة
تكون معدلات حضور الطلاب غالبًا مرتفعة جدًا	غالبًا ما يكون نسبة غياب الطلاب مرتفعًا جدًا

الأنشطة الممكنة لتعلم الاستراتيجيات التعليمية

هناك العديد من الطرق للتدريس، اعتمادًا على نوع التعلم الذي تقوم بتطويره.

الأنشطة خارج الصف الدراسي	الأنشطة الصفية
<ul style="list-style-type: none">• دفاتر الملاحظات• تدريبات• مسائل في الكتب الدراسية• مناقشة عبر الإنترنت• مشروع• مشروع جماعي• القراءة / الدراسة الذاتية• بحث	<ul style="list-style-type: none">• المحاضرات• الدروس التعليمية• المختبر• مناقشة في الصف الدراسي• نشاط قائم على التفكير• التدريس القائم على حل المشكلة• ملخصات لدراسة حالة• مناقشة لدراسة حالة

استخدام استراتيجيات التقييم النهائي

يعتبر إجراء اختبار لقياس تعلم الطلاب لأغراض بغرض الحصول على درجات منهجًا آخر لتحفيز المشاركة النشطة للطلاب داخل الصف وخارجه. وتدعم العديد من الأبحاث والدراسات اقتراح أن طبيعة الاختبار الذي يتم في الصف الدراسي تؤثر على ما يدرسه الطلاب وكيف يتعلمون. على سبيل المثال، "السؤال الأكثر شيوعًا في جميع الجامعات هما: "هل سيكون ذلك الجزء في الاختبار النهائي؟" و "هل سيكون الاختبار أسئلة موضوعية أم مقالية؟" إذا كانت الإجابة على السؤال الأول هي "لا"، فغالبًا ستتوقف الدراسة والتعلم، وإذا كانت الإجابة على السؤال الثاني "الاختبار من متعدد"، سيحفظ الطلاب الحقائق والتعريفات بشكل منفصل عن بعضه البعض؛ ولكن إذا كانت الإجابة هي أن "الأسئلة مقالية"، فسيحاول الطلاب ممارسة العمليات العقلية العليا مثل التفكير النقدي والتقييم".

فيما يلي بعض الطرق الرئيسية وبعض إيجابيات وسلبيات استخدامها:

العيوب	المميزات	الوصف	طريقة تقديم التعلم
يؤسس عقلية ما يسمى بـ "أخبرني"، ويضع عبء التعلم على المعلم	فعال عند مشاركة المعلومات مع مجموعة كبيرة، بناء الروابط	إعدادات الصف الدراسي، التعليم التقليدي الرسمي	التعلم الشخصي
فقدان الاتصال الشخصي، المهام القائمة على الكمبيوتر قد تستهلك الوقت بالنسبة للبعض، مشكلات الوصول لذوي الاحتياجات الخاصة	يوفر التدريب عندما يحتاجه المتعلمون، مرن	قائم على الكمبيوتر، وغالبًا ما يكون عن بعد	التعلم الإلكتروني
قد يؤدي إلى فقدان التركيز، يمكن أن يتحدى شمولية المجموعة، قد يكون صعبًا إذا كانت مهارات الأعضاء متنوعة	إشراك نشط للمشاركين، يحفز التعلم الجماعي من خلال الأقران، يعزز التفكير النقدي	تأتي المشكلة أولًا ويعمل المتعلمون من خلالها، غالبًا في فرق	التعلم القائم على حل المشكلات
قد يصعب على بعض المتعلمين اتباعها، قد يحتاج الطالب إلى تعزيز إضافي للبقاء في المهمة	يجمع بين أفضل أنواع طرق تقديم التعلم	مزيج من التعلم الشخصي والتعلم الإلكتروني	التعلم الهجين
يتم غالبًا خارج المؤسسات الأكاديمية، قد لا يؤدي إلى شهادة أو ترخيص معترف به	بيئة تعليمية منظمة، تستهدف مهارات محددة أو التطوير المهني	الأكثر ارتباطًا ببرامج المهارات أو الشهادات	التعلم غير الرسمي
تستهلك الوقت، غير مركزة ما لم يبذل المعلم جهدًا لتوجيه سير المناقشة، يجب تحديد حجم الصف	إشراك نشط الطلاب، مشاركة خبراتهم، وتقديم وسائل الاتصال والتغذية الراجعة	تقنيات تستخدم لسحب المعرفة والأفكار	المناقشة

الربط بين الهدف ونشاط التعلم والتقييم

طرق التقييم	أنشطة التعلم/طريقة التدريس	أهداف التدريس يتمكن الطالب من	التصنيف
اختيار بسيط من متعدد صح/خطأ املاء الفراغ مخطط التسمية	الرسوم فن الإستذكار الكلمات المتقاطعة الألغاز وغيرها Jeopardy لعبة تدوين الملاحظات احفر وتدرّب بطاقات فلاش	يتعرف يعدد يصف يحدد يسترجع يذكر يبحث عن / يجد	التذكر استحضار معلومات محددة
حالة قصيرة اجابة قصيرة مدونة / مجلة الرسوم البيانية المطابقة عرض قصير جلسة المصنقات	خرائط المفاهيم حالة قصيرة مهمة تعاونية اكتب، أقرن، شارك لعب الأدوار العاب المطابقة	فسر لخص استنتج اكتب بأسلوبك صنف اشرح قدم وصفًا	شرح شرح الأفكار أو المفاهيم
عرض دراسة الحالة الرأي والموضوعية (SOAP) وتقييم وخطة تقييم ٣٦٠ تقييم المريض / الأسرة فحص سريري موضوعي اختيار من متعدد مع مقالات قصيرة	محاكاة مختبر مناقشة جولات حالات مرضى معياريون مرضى افتراضيون مراجعة رسم بياني التدريس على 0 خطوات رحلات ميدانية	نفذ مارس استخدم أدي شغل خذ	التطبيق استخدام المعلومات في موقف مألوف آخر

طرق التقييم	أنشطة التعلم/طريقة التدريس	أهداف التدريس يتمكن الطالب من	التصنيف
تقرير استطلاع رأي ورق تقرير المشروع عرض تقديمي لمجموعة الجولات الكبرى أنشاء خريطة ذهنية الكتابة التأملية تعريف المشكلة دراسة حالة معقدة اختيار من متعدد مع تمديد المطابقات	المهام التعاونية التعلم القائم على حل المشكلات جداول البيانات مشروع البحث مشروع معلم لمدة 0 دقائق كتابة ويكي تأمل حل المشاكل نهاية مفتوحة أسئلة دراسة حالة معقدة خرائط المفاهيم	حلل قارن أظهر التباين نظم فكك لخص أعد بناء ادمج	التحليل تقسيم المعلومات لاستكشاف الفهم والعلاقات
مراجعة النظراء إنشاء قواعد تقرير المقارنة مهام تحديد المعايير تحديد الخطأ تقرير المشروع القاعدة	التعلم القائم على حل المشكلات دراسة حالة معقدة مشروع البحث مناقشة تمارين التفكير الناقد تمارين النقد التغذية الراجعة تحديد الخطأ التأمل	تحقق من قدم فرضية انتقد أحكم على اختبر اكتشف إجري تجربة راقب قيم	التقييم الحكم على قيمة الأفكار والمواد والأساليب من خلال تطوير وتطبيق المعايير
المنتج النهائي القاعدة مراجعة النظراء مراجعة الخبراء قاعدة الإبداع	أنتاج فيديو، فن، رسوم متحركة، تصوير لعب الأدوار حفلة موسيقية لعبة إرشادات الممارسة بناء نموذج محاكاة انشر مدونة مقال صحفي جلسة الملصقات	قم بإنشاء خط إنتج اخترع ابتكر اصنع قم ببناء	الإبداع تجميع الأفكار أو العناصر معًا لتطوير فكرة أصلية أو الانخراط في التفكير الإبداعي

كيف يمكنني القيام بدور الميسر في الصف الدراسي بشكل فعال؟

كيفية استقبال الطلاب للمقرر الذي تقدمه يعتمد بشكل كبير على بيئة التعلم التي أعدها لهم وعلى المشاركين أنفسهم. يأتي الطلاب إلى الصف الدراسي ولديهم بعض التوقعات، فإذا قابلناهم بشكل إيجابي ومهني، ستكون استجاباتهم مماثلة، أما إذا أظهرنا لهم السلبية والعدوانية، فستكون استجاباتهم مماثلة أيضاً. لذلك، يجب عليك إعداد بيئة تدعم التعلم وتشجع وجهات النظر المختلفة، ولكن حافظ على وقارك وحفز الطلاب بشأن محتوى المادة.

ادخل قلب الطالب أولاً، ثم ادخل عقله وعلمه، لأنك قد لا تتمكن من التواصل مع عقل طلابك قبل أن تتمكن من التواصل الوجداني أولاً معهم.

عليك صياغة أهداف وغايات محددة ثم اختر أفضل الطرق لتحقيق تلك الأهداف. شارك أهداف المقرر مع الطلاب لتوضح لطلاب ما هو المتوقع منهم وتعرف ما الذي يتوقعه الطلاب وبالتالي تفتح معهم قنوات للتواصل.

اعمل على بناء علاقة مع الطلاب، وأعد لهم بيئة تعليمية مثمرة، واستخدام مهارات الاتصال الفعال.

عليك بالثناء على الطلاب وامتداحهم باستمرار كلما استحقوا ذلك، فالمعلم الفعال يبحث عن فرص للعثور على الأشخاص الذين يقومون بالأشياء بشكل صحيح، ويعرف المعلم الفعال كيف يمدح طلابه ليستمروا في أداء مهامهم بشكل صحيح. انتبه أن تجعل المديح خالصاً دون استطراد، لذلك تجنب قدر الإمكان استخدام كلمة "لكن".

ما هي الخطوة التالية؟

التعلم الفعال: إن التعلم الفعال هو عملية دمج المعرفة والمهارات والمواقف في الذاكرة، فهو تغيير دائم نسبيًا في ذاكرة الفرد.

الغرض من التعليم/التدريس هو تسهيل التعلم، فيجب عليه مساعدة الطالب من أجل الاهتمام بالتعلم في المادة التي تدرسها له بشكل خاص والحصول على مزيد من المعرفة بشكل عام، ويهدف كذلك إلى اكتساب المعرفة والاحتفاظ بها والاستفادة منها، وكذلك اكتساب المهارات المناسبة واستخدامها بكل ثقة وتطوير عادات واتجاهات التعلم مدى الحياة.

فرص التعلم يشار إليها عندما وأينما يحصل المرء على تجارب جديدة وعند تكرارها. ربما يمر الطالب بتجربة جديدة أو يسمع معلومة لأول مرة أثناء المحاضرة وربما يقبلها ويحللها كعنصر هام ومناسب له. عندما يقوم الطالب بالتفكير العميق، قد تبدو هذه المعلومة مهمة لسبب أو لآخر، وعند حفظها، ربما ينطقها الطالب بصوت عالٍ أو يكتبها أو يرسمها على ورقة ويحللها حتى يتذكرها، وقد يكون ثبت المعلومة في المكتبة أو ناقشها مع صديق وبالتالي من الممكن أن تصبح في النهاية جزءًا من الذاكرة الدائمة. هذه هي الطريقة التي يحدث بها التعلم. فالتعلم هو التقدم من خطوة إلى أخرى.

عندما يستخدم المعلم استراتيجيات التعلم النشط، فعادة ما يقضي نسبة أكبر من الوقت في مساعدة الطلاب على تطوير فهمهم ومهاراتهم وهو ما يعرف باسم (تعزيز التعلم العميق) كما يقضي نسبة أقل من الوقت في نقل المعلومات (دعم التعلم السطحي). وبالإضافة إلى ذلك، يوفر المدرب فرصًا للطلاب لاستعراض ما تعلمونه وتلقي تغذية راجعة فورية من زملاء أو المعلم، وهذا يحدد كيفية توافق المنهج مع النتائج المتوقعة.

ملخص

يجب على المعلم التفكير بعناية من خلال تسلسل التدريس وبناء الفرص للطلاب للتفاعل مع المعلومات بطريقة ملائمة تكون ذات هدف. لا يحدث الأداء العالي مصادفة، بل يكون دائمًا نتيجة العزم الأكيد والجهد الصادق والتوجيه الذكي والتخطيط الدقيق والتنفيذ الماهر، وهذا يمثل الاختيار الأمثل بين العديد من البدائل والخيارات. وأدى التغيير في دور هيئة التدريس على مر السنين إلى تبني مفهوم التعلم القائم على الطلاب.

مصطلحات هامة

- التعليم
- التدريس
- التعلم
- نتائج التعلم
- المعلم الفعال
- أنشطة داخل الصف الدراسي
- أنشطة خارج الصف الدراسي

أسئلة للمراجعة

- ما هو الفرق بين التعليم القائم على الطالب والتعليم القائم على المعلم؟
- ما هي الخطوات الرئيسية لدورة التعلم/التذكر؟
- ما هي أنواع استراتيجيات التعلم؟

أسئلة عامة

- ما هي مجالات التعلم المعتمدة من قبل الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي؟
- كيف تختار طرق التدريس والتعلم المناسبة حسب مخرجات التعلم المستهدفة؟

أسئلة شائعة

- كيف نعزز التدريس؟
- كيف ننشئ بيئة آمنة للتعليم والتعلم؟

الفصل الثاني – استراتيجيات تدريس المجموعات الكبيرة

الهدف الرئيسي من هذا الفصل

يهدف هذا الفصل بشكل أساسي إلى تدريب المجموعة المستهدفة على إعداد وتقديم وتقييم جلسة تدريس لمجموعة كبيرة وفق الأسس العلمية وقواعد ومتطلبات الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

نتائج التعلم للفصل الثاني

بنهاية هذا الفصل، سيتمكن المعلم من:

- إعداد جلسة تعليمية تفاعلية لمجموعة كبيرة
- إلقاء محاضرة بشكل فعال لمجموعة كبيرة من الطلاب
- تحفيز الطلاب على المشاركة بنشاط في المحاضرات
- استخدام تقنيات تفاعلية مختلفة في المحاضرة لتحقيق نتائج التعلم المستهدفة
- تقييم المحاضرات من حيث التصميم والتقديم
- الحصول على التغذية الراجعة على جلسة تدريس لمجموعة كبيرة

مقدمة

غالبًا ما يُنظر إلى تدريس المجموعات الكبيرة على أنه محاضرة، وعلى الرغم من أن المحاضرة لا تزال طريقة تدريس شائعة جدًا في معظم كليات الطب على سبيل المثال، فإننا نريد تشجيعك على التفكير بشكل أكثر إبداعًا حول طريقة التدريس في الوقت الحالي عندما يكون أمامك مجموعة كبيرة من الطلاب. ولذلك أسباب تعليمية وجيهة تتمثل في الابتعاد عن النهج التقليدي لإلقاء المحاضرات لمجموعة من الطلاب الذين أصبحوا متلقين سلبيين وتقترب أكثر من الاستراتيجيات التي تقدم تعلمًا نشطًا. وقد يتضمن حل هذه المشكلة، ولو جزئيًا، استبدال فكرة التدريس لمجموعات كبيرة بطرق بديلة، مثل التدريس لمجموعات صغيرة أو التعلم عن بعد،

وندرک أن هناك عوامل الأخرى قد تمنع المعلم من اتخاذ مثل هذه الخيارات، ولكن إذا كان الأمر كذلك، فإننا نعتقد أنه يمكنك استخدام مجموعة من التقنيات في حالة التدريس لمجموعة كبيرة وفيها ستشرك طلابك بحماس في التعلم النشط، وتقدم لهم تغذية راجعة فورية وتبني معهم علاقة أكاديمية مثمرة.

سياق التدريس للمجموعات الكبيرة

إحدى الخطوات الأولية المهمة التي يجب الاهتمام بها أثناء تحضيرك للتدريس هي معرفة أكبر قدر ممكن حول سياق التدريس في البرنامج الدراسي أو المقرر. وللأسف لا يلق غالبًا تعريف السياق اهتماماً ويتم تعريفه بشكل سيئ وقد يكون مجرد عبارة مكتوبة في قائمة طويلة من الموضوعات التي تقدمها الإدارة أو المدرسة. ومع ذلك، حاول معرفة أكبر قدر ممكن، وهذا يعني الاستفسار عن أمور مثل:

- ما الذي سبق تعليمه للطلاب وماذا يعرفون؟
- ما هو الغرض من جلسة التدريس الخاصة بك، وما هي الموارد المطلوبة المتاحة للطلاب (مثل المكتبة)؟
- ما هي ترتيبات التقييم للمقرر أو الوحدة؟
- ما هي الأساليب التي تم استخدامها لتعليم الطلاب في الماضي؟

ما هو الغرض من التدريس لمجموعات كبيرة؟

بعد أن عرفت سياق جلسة التدريس لمجموعة كبيرة، عليك أن تسأل نفسك "ما هو الغرض منها؟" وهذا السؤال يجب أن تطرحه دائماً على نفسك حتى يكون لديك فكرة واضحة حول مطابقة الغايات بالوسائل. وفيما يلي مجموعة محتملة من الإجابات سيتداخل العديد منها في بعضها البعض.

- **تشجيع مهارات التفكير**
مثال: تفسير مجموعة من البيانات الإحصائية؛ تقييم اقتراح بحثي؛ انتقاد مقال في مجلة أو خطة علاج طبي؛ تطبيق ما سبق تعلمه على موقف جديد.
 - **بناء حجة أكاديمية**
مثال: عرض الحجج المؤيدة والمناهضة لمسألة السياسة الصحية.
 - **تقديم معلومات حول موضوع معين إلى الطلاب.**
مثال: مراجعة بحث في موضوع معين والتعليق عليه.
 - **عرض إجراء معين أو طريقة تفكير حول موضوع معين أو أسلوب لحل المشكلات.**
مثال: العمل مع الطلاب من خلال التفكير المنطقي بشأن مشكلة ما؛ عرض إجراء سريري أو تقني.
- سيصبح التعرف على الغرض من التدريس لمجموعة كبيرة معيارًا مفيدًا طوال عملية التحضير والتقديم والتقييم النهائي.

المحاضرة

ربما تكون المحاضرات أكثر إفادة من غيرها عند إعطاء مقدمة عامة لموضوع ما وعند تقديم المعلومات وإعطاء لمحات عامة عن المحتوى ثم يتبعها عمل فردي نشط من الطلاب لممارسة المادة بشكل أعمق. والمحاضرة هي الطريقة العامة الأكثر فاعلية عند التدريس لطلاب من ذوي المستويات المعرفية المنخفضة من حيث المعرفة والفهم. والمحاضرة نفسها لا تعلم الطلاب مثلًا التحليل، ولكنها تعرض لهم فقط كيف يتم ذلك.

تقديم محاضرة

يبدو أن المحاضرات أصبحت تولد شعورًا سلبيًا، ربما لأن الكثير من التجارب أسفرت عن أن المحاضرة تقلل من التعلم بدلًا من تعزيزه. وغالبًا ما يُنظر إلى المحاضرة على أنها طراز قديم عفا عليه الزمن، ومع ذلك فإن "المحاضرة" التي تستمر مثلًا من 45 إلى 60 دقيقة مع مجموعة كبيرة من الطلاب يمكن أن تكون أداة سحرية في يدك تحقق لك ما تروجه.

مميزات المحاضرة

- فعالة، ولكنها ليست أكثر فعالية من الطرق الأخرى للتدريس وتقديم المعلومات (على سبيل المثال ترى بعض الدراسات أن القراءة دون إشراف أفضل من المحاضرات).
- يحبها الطلاب عندما تكون متميزة وجيدة حقًا، لكن يفضل الطلاب العمل الجماعي الذي يتم بشكل جيد.

عيوب المحاضرة

- غالبًا ما تكون المحاضرة طريقة غير فعالة لتحفيز مهارات التفكير العليا (دفع المشاركين إلى التحليل وتطبيق المعرفة) ما لم يتم إعدادها بعناية.
- لا يمكن الاعتماد عليها في إلهام الطلاب أو التغيير الإيجابي لموقف المتعلم وقناعاته.

(بيغز - 2002)

وتلعب المحاضرات دورًا مهمًا في التعليم كونها فعالة من حيث التكلفة فيما يتعلق بالتعرض للطلاب، والتحكم في الموضوعات. ويعتبر التحدي الحقيقي هو كيفية جعل المحاضرة مثالية من الناحية التعليمية. وللقيام بهذا، يعتبر التخطيط لها وهيكلتها أمران أساسيان.

العيوب	المميزات
1- تتمحور المحاضرة حول المعلم، مما لا يسمح بوجود اختلافات في أنماط تعلم الطلاب أو معدلاته	1- يمكن استخدام المحاضرة مع أي صف دراسي باختلاف عدد طلابه وغالبًا ما تكون المحاضرة هي الخيار الوحيد بالنسبة للفصول الكبيرة.
2- تكون مشاركة الطلاب في حدها الأدنى (يعزز السلبية لدى الطلاب).	2- يمكن أن تكون المحاضرة التي يتم تقديمها بشكل جيد محفزة للطلاب وتلهمهم لمتابعة موضوع ما بأنفسهم.
3- التعلم من المحاضرات يعتمد على قدرة الطلاب على تدوين الملاحظات.	3- يسيطر المعلم سيطرة كاملة على ما يحدث في الصف
4- لأن المحاضرة تتمحور حول المعلم، فإنها تميل إلى تعزيز الاتصال أحادي الاتجاه	

مميزات وعيوب المحاضرات

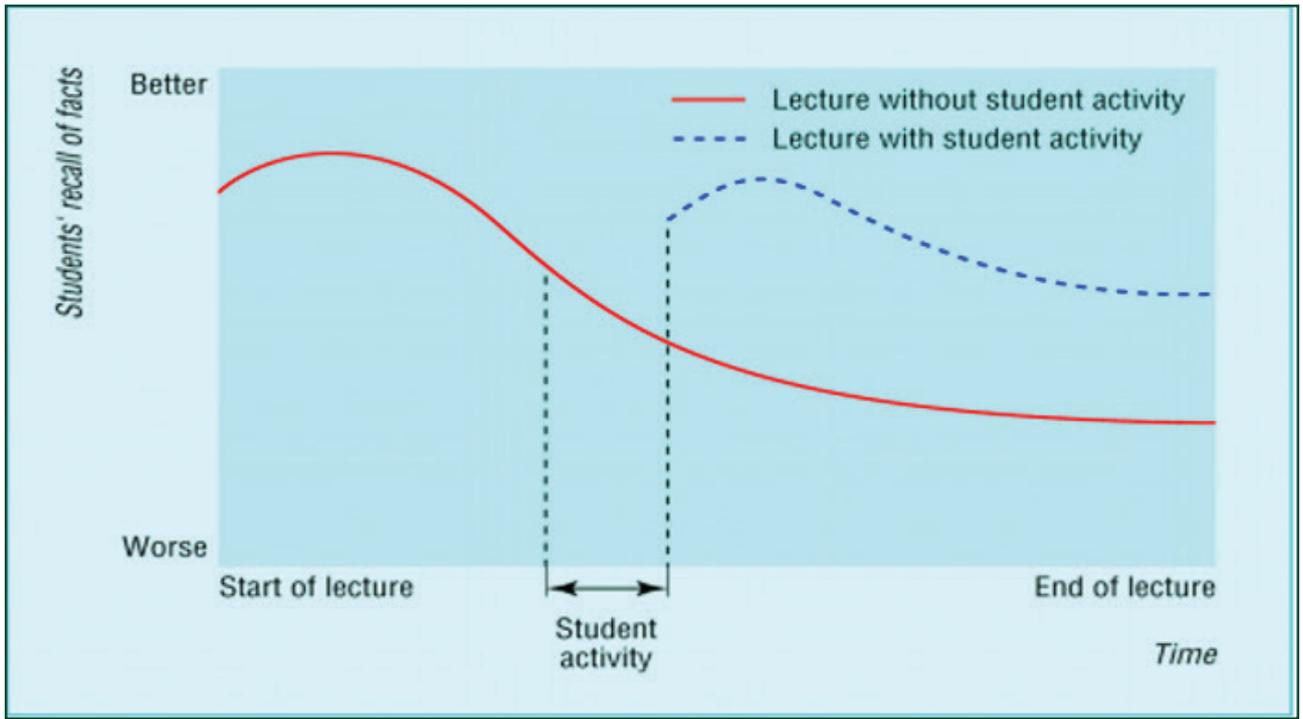
التعلم النشط في المجموعات الكبيرة

ربما تكون المحاضرة فعالة للغاية عندما يتحدث فيها المعلم فقط، لكن عليك أن تفكر في جعل الجلسة تفاعلية، وعليك تحويل التقنيات التي قد تستخدمها مع مجموعة صغيرة من الطلاب لتناسب مجموعة كبيرة.

- توضح الدراسات والأبحاث أن الطلاب يتعلمون بشكل أكثر فعالية عندما يشاركون بشكل نشط أكثر مما يتعلمون وهم سلبين (ستينرت و سنيل - 1999).
- يتم تعزيز الذاكرة من خلال الاهتمام المتزايد والدافع للمشاركة النشطة.
- يعزز مهارات التفكير العليا.
- يسهل عملية التغذية الراجعة المتبادلة بين المعلم والطالب.
- يزيد من رضا المعلم / الطالب.

ما تتضمنه أنشطة التعلم في مجموعات كبيرة

- العمل في مجموعة من شخصين أو في مجموعات صغيرة
- طرح الأسئلة، ويتضمن ذلك الاختبارات ذات الإجابة القصيرة والاستطلاعات.
- استخدام طريقة حل المشكلات السريرية.
- ملاحظات المحاضرة: لتوجيه الطالب حول كيفية تدوين الملاحظات، إعداد المناقشات، طرح الأسئلة، تمديد أو تعزيز محتوى الجلسة التعليمية.
- الضيوف والمناقشات.
- المحاكاة ولعب الأدوار.
- الموارد المرئية مثل عرض الصور الثابتة لمقاطع الفيديو من عدد من السيناريوهات.



الموارد المرئية وملاحظات المحاضرة

أصبحت المساعدات المرئية هي المعيار للعديد من العروض التقديمية ويمكنها تقديم ملخص متميز للبيانات أو تقديم تمثيل مرئي واضح للغاية.

نسمع ونشاهد ونختبر بأنفسنا كثير من حالات الصدمة من الباوربوينت، وهذه الصدمة تتمثل في أن يصبح العرض التقديمي له الأسبقية على الموضوع نفسه. وأظهرت التجربة أن مثل هذه الوسائل المساعدة المرئية يمكن استخدامها لتضخيم الانطباع بوجود قدر كبير من البيانات المتاحة أو لتوضيح أهمية البيانات. إذا كنت ستقدم عرضاً وتخطط لكيفية القيام بذلك، اسأل نفسك أولاً ما يلي:

- هل أحتاج في الأساس إلى وسائل مساعدة مرئية؟ استخدام الأشخاص الآخرين لمثل هذه الوسائل لا يعتبر سبباً وجيهاً في حد ذاته. عليك أن تسأل نفسك: ما الذي سيضيفه العرض التقديمي؟ التحدث والشرح ربما يكون كافياً.
- إذا قررت استخدام وسائل المساعدة المرئية، اسأل نفسك: هل هناك طرق مختلفة للقيام بذلك؟ ووفقاً لدراسة (غرينهال - 2008) فإن الطبيبة والباحثة تريشا جرينهالغ تحداها ذات مرة أحد الزملاء أن تنجح في تقديم عرض عن وضع الرعاية الأولية باستخدام الصور فقط دون استخدام أي كلمة وقد نجحت في ذلك على الرغم من أن هذا العرض تطلب الكثير من التخطيط والإعداد.
- حاول أن تجعل وسائل المساعدة المرئية بسيطة قدر الإمكان، وذلك لأنه في حال حدوث فشل تقني يمكنك الاستمرار في جلستك التعليمية ولا تهدر وقتك ووقت المشاركين. أما إذا كان العرض يحتوي على بيانات معقدة، فيمكنك أن توزع على الحاضرين ملاحظات المحاضرة موجزة ووجه المشاركين إليها أثناء حديثك.

وسائل المساعدة المرئية

ينبغي أن تكون	ينبغي ألا تكون
• مخطط لها جيداً	• مستخدمة بشكل مبالغ فيه
• يسهل رؤيتها وقراءتها	• مستخدمة بدون غرض واضح ومحدد
• تعزز النقاط الأساسية	• بديلاً عن التحضير المناسب للمحاضرة
	• تصرف الانتباه عن الأفكار التي تقدمها

الباوربوينت

استخدام الباوربوينت يجعلك تواجه الطلاب أثناء عرض المعلومات، ويمكن لعروض الباوربوينت أيضاً تقديم صور مرئية (رسم بياني، صورة) من شأنها تعزيز النقطة التي تتحدث عنها، وهذه العروض تناسب المجموعات الكبيرة، ولكن يمكن استخدامها للمجموعات أيضاً كان حجمها. ومع ذلك، فإنه في المجموعات الصغيرة التي يمكنك فيها بكل سهولة عرض البيانات للمجموعة، تعتبر العروض التقديمية مشتتة للانتباه بشكل عام وتقد تؤدي إلى مشكلات أكثر من فوائدها المرجوة.

العروض التقديمية

- تشجع على اتباع نهج منظم.
- يمكن أن تشجع التعلم النشط من خلال تلخيص النقاط الرئيسية.
- يمكن أن تلخص البيانات المعقدة في شكل صور.
- تافظ على تركيز المتعلمين.
- تؤدي دور مذكرة مساعدة لك.

ينبغي عليها عدم

- الدبتعاد عن الموضوع
- قطع الاتصال بين المعلم والطالب

لإعداد شرائح عرض تقديمي فعالة

- استخدم الشرائح من أجل تعزيز عرضك التقديمي
- استخدم الخطوط التي يسهل قراءتها مثل أرييل أو تاهوما أو هلفتيكا
- يجب أن تقتصر كل شريحة على فكرة رئيسية واحدة بحيث لا تتعدى 10-20 كلمة
- استخدم الخط الكبير (يمكنك توجيه الإسقاط الضوئي على الأرض للتأكد من سهولة القراءة)
- استخدم عدداً من الشرائح البسيطة بدلاً من شريحة واحدة معقدة (وإلا سيركز الحضور على الشرائح ويتوقفوا عن الاستماع إلى ما تقوله)

- انظر إلى كل شريحة واسأل نفسك: هل يمكنني إزالة الكلمات؟ هل يمكنني تبسيط الشريحة والتحدث عنها بدلاً من قراءتها؟
- ضع عناوين واضحة للبيانات
- استخدم شرائح فارغة (سوداء) عندما تتوقف مؤقتًا للتحدث، أو من أجل الفصل بين أقسام العرض التقديمي المختلفة
- استخدم نسخة مكررة من الشرائح عند الرجوع إلى معلومات سبق عرضها
- رتب الشرائح على أن يكون إيقاع تغييرها لا يضايق عين الراي
- يجب ألا تعرض أكثر من شريحة في الدقيقة
- يوجد احتمال دائم بحدوث خطأ تقني، لذلك عليك دائمًا أن تكون مستعدًا ببدائل تستخدمها إذا حدث فشل في الكمبيوتر أو البرنامج أو حتى جهاز العرض، وتلك البدائل يمكن أن تكون ملاحظات المحاضرة مثلًا توجه الحضور لمتابعتك من خلالها إذا كانت البيانات معقدة، ويمكن استخدام السبورة إذا كانت البيانات بسيطة.

ملاحظات المحاضرة

تشير الأبحاث إلى أن الطلاب يقدرّون ملاحظات المحاضرة ويحققون درجات تقييم أعلى حال حضورهم المحاضرات المصحوبة بملاحظات المحاضرة. ويمكن أن تؤثر هذه الملاحظات على جودة تدوين الملاحظات.

كما تظهر الدراسات أن الملاحظات الهيكلية (التي يملأ الطالب من خلالها التفاصيل) تشجع على تدوين الملاحظات بشكل أفضل، وتزيد من استخدام الملاحظات لأغراض المراجعة، وذلك يؤدي إلى التوجيه في كيفية تدوين الملاحظات (ويتجنب تدوين الملاحظات دون وعي). احذر من تقديم ملاحظات كاملة عن الجلسة التعليمية لأن هذا سيجعل الطالب يتساءل عن سبب حضور المحاضرة إذا كان سيحصل عليها بهذه البساطة، أما بالنسبة للطلاب الجدد، فقد يكون من المفيد شرح كيفية تدوين الملاحظات وكيفية استخدامها لاحقًا في أداء الواجبات.

يمكن استخدام ملاحظات المحاضرة فيما يلي

- إظهار الشكل التنظيمي
- توجيه نشاط
- توجيه أسئلة
- طرح مشاكل يجب حلها
- التعامل مع معلومات تفصيلية لم يتم تناولها في الجلسة (يتم توزيعها لاحقًا!)
- توجيه بمزيد من الدراسة والقراءة

تذكر

- حافظ على البساطة عند إعداد ملاحظات المحاضرة مع وضع المعلومات بوضوح
- تأكد من أن لديك من ملاحظات المحاضرة العدد الكافي للطلاب في الصف
- وزع أي ملاحظات محاضرة تفصيلية في نهاية الجلسة بدلاً من بدايتها إذا كنت تريد من الطلاب التركيز في ما تقوله

تقييم المحاضرة

يعتمد تحسين جودة تدريسك لمجموعات كبيرة على الخبرة بالإضافة إلى رغبتك في تقييم أدائك بشكل نقدي. ويمكن النظر إلى التقييم على أنه رسمي أو غير رسمي. وقد تتضمن الطريقة غير الرسمية سؤال العديد من الطلاب الذين تعرفهم عن رأيهم وتعليقاتهم. ويعتبر التدريس بفعالية تجربة مرضية، وعادة ما يكون التدريس غير الفعال أمرًا محزنًا. كما يمنحنا التقييم معلومات من أجل إجراء مزيد من التحسينات وهو ما سيؤدي إلى زيادة الرضا.

طرق بسيطة

اسأل نفسك

- توقف وقم بالنقد الإيجابي - ما الذي سار بشكل جيد؟ ما الذي كان يمكن أن يتم بشكل أفضل؟ ما الذي سأفعله بشكل مختلف في المرة القادمة؟
- ما هو الوقت الذي استغرقتة للتحضير؟ هل كانت الملاحظات مفيدة؟
- هل كانت الوسائل البصرية واضحة ويسهل قرائتها؟
- ما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها لتحسين إعداد وتنظيم مهام التعلم النشط؟
- هل الأسئلة حفزت المناقشة؟
- ما الذي تعلمته حول مقدار فهم الطلاب من خلال أسئلتهم / تعليقاتهم / ردودهم؟
- هل حققت الجلسة أهدافها؟ كيف أعرف ذلك؟
- راقب تقدم الطلاب - هل يحققون الأهداف المخطط لها في الوقت المحدد؟ هل نتائجهم الجيدة أو السيئة مرتبطة بطريقة تدريسك أم ببعض العوامل الأخرى؟

اسأل الطلاب

- اطلب تغذية راجعة لفظية من الأفراد أو المجموعة في نهاية الجلسة - اسأل عن الأمور التي سارت بشكل جيد وما الذي يمكن تحسينه للإشارة إلى أنك مهتم بإجراء تعديلات وتغييرات.
- اطلب من الطلاب إكمال ورقة في مدة تستغرق دقيقة واحدة (ما هي أهم ثلاث نقاط تعلمتها اليوم أو ما هو الجزء غير الواضح)

طرق أكثر تعقيدًا

اسأل نفسك

- سجل جلسة التدريس الخاصة بك تسجيلًا صوتيًا وانتقدها
- قم بإنشاء حافضة تدريس وحافظ عليها وحدثها باستمرار

اسأل الطلاب

- اطلب من الطلاب إكمال استبيان تقييم الجلسة (وهو يتميز بأنه لا يظهر اسم الطالب). حدد الإيجابيات والسلبيات في طريقة تدريسك. اطلب من الطلاب الرد (دون اسم) على استبيان تقوم بإنشائه باستخدام عناصر من جدول مناخ التعلم الإيجابي / السلبي وفقًا لهذه الملاحظات
- نظم تقييمًا تابع للجامعة لقياس رأي الطلاب في التدريس
- سجل الجلسة التعليمية بالفيديو لمشاهدتها بنفسك ثم اتفق مع أحد الزملاء على مشاهدتها معًا وانتقادها

اسأل زميلًا

- الترتيب مع أحد الزملاء لمشاهدة وملاحظة جوانب التدريس لبعضكما البعض وإبداء الملاحظات بشأنها

ملخص

يمكن للمحاضرات فقط أن تكون طريقة تعليمية مفيدة للطلاب عندما يتم استخدام تقنيات التدريس لمجموعات كبيرة بشكل مناسب. غطينا مجموعة متنوعة من أدوات التعلم النشط وكذلك طريقة إعداد ملاحظات المحاضرة والعروض التقديمية باستخدام باوربوينت للتعلم الفعال. ويجب أن تكون الطرق المختلفة لتقييم المحاضرة جزءًا لا يتجزأ من الإعداد للمحاضرة.

مصطلحات هامة

- التدريس لمجموعة كبيرة
- المحاضرة
- التدريس التفاعلي
- باوربوينت
- ملاحظات المحاضرة
- تقييم المحاضرة

أسئلة للمراجعة

- ما هي استراتيجيات التعلم النشط المتاحة التي يمكنك استخدامها في المحاضرات؟
- ما هي معايير العرض التقديمي الجيد باستخدام باوربوينت؟
- كيف يمكنك تقييم محاضرتك؟

أسئلة عامة

- ما هي الصعوبات غير المتوقعة التي يمكن أن تواجهها أثناء التدريس لمجموعة كبيرة؟
- ماذا يمكنك أن تفعل عندما تسوء الأمور أثناء المحاضرة؟

أسئلة شائعة

- هل يمكنني تجنب استخدام المحاضرة كاستراتيجية تدريس لما لها من مزايا مثل تقنية تدريس لمجموعة كبيرة؟
- ما هو العدد المناسب من الطلاب في المحاضرة؟
- ما هي أفضل طريقة تفاعلية لاستخدامها في المحاضرات؟

الفصل الثالث – استراتيجية التعلم للمجموعات الصغيرة

الهدف الرئيسي من هذا الفصل

يهدف هذا الفصل إلى إيضاح مبادئ اختيار وتصميم وإجراء جلسات التعلم للمجموعات الصغيرة وفقاً لنتائج التعلم المستهدفة.

مخرجات التعلم للفصل الثالث

- شرح مفاهيم التعلم للمجموعات الصغيرة
- تحديد إيجابيات وسلبيات التعلم للمجموعات الصغيرة
- اختيار الطرق المناسبة لتعلم المجموعات الصغيرة وفقاً لنتائج التعلم
- تحديد المعوقات أثناء تنفيذ التعلم للمجموعات الصغيرة
- تقييم عملية التعلم للمجموعات الصغيرة

مقدمة

ما هو التعلم للمجموعات الصغيرة؟

هو التعلم في مجموعة ويكون لها ثلاث خصائص:

- المشاركة النشطة
- مهمة محددة
- التفكير العميق

هذه الخصائص الثلاث لتعلم المجموعات الصغيرة يمكن أن يتم عرضه بشكل أوضح في مجموعات تضم أعداداً قليلة من الطلاب. ومع ذلك، قد يتمكن المعلم الذي يلعب دور الميسر من الحصول على بعض من هذه الخصائص عند العمل مع مجموعات أكبر.

1- المشاركة النشطة

- يجب أن يتم التفاعل بين جميع الحاضرين.
- قد تختلف مستويات المشاركة بين الحاضرين.
- من الجوانب المهمة للعمل الجماعي هو استجابة المشاركين للأعضاء الآخرين في المجموعة.
- من السهل تحقيق ذلك باستخدام طاولة صغيرة أو دائرة مفتوحة بدلاً من الصفوف أو الطاولات الطويلة.
- تأكد من أن أعضاء المجموعة يمكنهم رؤية بعضهم البعض وذلك ليلتقطوا من بعضهم البعض الإشارات المرئية واللفظية.

2- مهمة محددة

- يجب أن يكون للمجموعة مهمة وأهداف محددة ومركزة.
- يجب أن تكون مفهومة بوضوح من قبل جميع أعضاء المجموعة.
- الأهداف غير الواضحة يمكن أن تحبط المدرس (تبييروس ، 1990) والطلاب الذين لا يستجيبون.

3- التفكير العميق

- في تعلم المجموعات الصغيرة، من المهم التعلم من التجربة وتعديل السلوك وفقاً لذلك.
- التعلم العميق هو سمة أساسية من سمات تعلم المجموعات الصغيرة والتفكير العميق سمة أساسية للتعلم العميق.
- من الممكن إدخال التفكير العميق في جلسة تعليمية.
- أبرز كولب (1984) أهمية التفكير العميق في دورة التعلم التجريبية التي قدمها.

ما هي فوائد تعلم المجموعات الصغيرة؟

1. التعلم النشط

تعمل المناقشة الجماعية على تنشيط الفهم المكتسب مسبقاً مما يساعد على تحديد أي أوجه قصور وتسهيل فهم الأمور الجديدة.

2. تشجيع التحفيز الذاتي

يقوم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بإعداد التقارير نتيجة للعمل في مجموعات صغيرة، وزيادة الحافز قصير المدى والرضا عن التعلم.

3. السماح بتطبيق الأفكار وتطويرها

بما أن تعلم المجموعات الصغيرة يرتبط بالمشاركة في فرصة تطبيق الأفكار. ونادراً ما تسمح المحاضرة للطلاب باختبار الفرضيات أو استكشاف الاحتمالات المختلفة.

4. تعزيز التعلم العميق

- بالنسبة للتعلم السطحي – تعلم الحقائق فقط - قد تكون المحاضرات أفضل. ولكن في سياق المجموعة، من المرجح أن يظهر الأعضاء نهج التعلم العميق.
- يفهم الطلاب ويدركون المعنى الشخصي للمادة بدلاً من مجرد الحفظ والتكرار.
- عمل المجموعات الصغيرة أفضل من محاضرة بالنسبة للأنشطة عالية المستوى مثل التحليل والتقييم والتركيب.

5. تعزيز أسلوب تعلم الكبار

العمل الجماعي يمكن أن يساعد في توضيح القيمة وتغيير المواقف والاعتراف بقيمة الفرد وتنمية احترام الذات وزيادة الثقة بالنفس.

6. تطوير المهارات القابلة للتحويل

يمكن أن يساعد تعلم المجموعات الصغيرة في تطوير:

- القيادة
- العمل الجماعي
- التنظيم
- تقديم الدعم
- ترتيب الأولويات
- تحديد المهام
- تشجيع الآخرين
- حل المشكلات
- مراقبة البيئة
- إدارة الوقت

بعض المشكلات التي ظهرت أثناء إجراء تعلم المجموعات الصغيرة:

- الطلاب لا يحبون التعلم في مجموعات صغيرة
- لا يعرف أعضاء هيئة التدريس كيفية إجراء التعلم في مجموعات صغيرة
- لا يوجد عدد كافٍ من المعلمين للتعلم في مجموعات صغيرة
- هناك عدد قليل جدًا من الغرف
- إنها مضيعة للوقت - فالطلاب لا يتعلمون شيئاً

ماهي الطرق المختلفة لإجراء التعلم للمجموعات الصغيرة

- الدروس التعليمية
- الندوات
- أسلوب كرة الثلج للتعلم
- مجموعة المناقشة الحرة
- التعلم القائم على حل المشكلات.
- العصف الذهني.
- لعب الأدوار
- الألغاز والمحاكاة
- التدريس السريري
- أخرى

1. الدروس التعليمية



ما هو الدرس التعليمي؟

في الدرس التعليمي، تناقش المجموعة المواد التي تم تناولها مسبقًا (على سبيل المثال في المحاضرات) أو التي تم تحديدها مسبقًا من قبل المعلم أو أسئلة للطلاب للنظر فيها. ويمكن للمدرس أن يطلب من الطلاب قراءة فقرة أو مشكلة أو حالة معينة.

مثال لمواد التعلم في درس تعليمي

فتاة تبلغ من العمر 20 عامًا تأتي إليك، وتشكو من العصبية وعدم تحمل الحرارة ومن تضخم الغدة الدرقية وعدم انتظام دقات القلب. ومع ذلك، فإن شريكك الذي كان يراها يشعر أن التسمم الدرقي غير محتمل للغاية نظراً لتاريخ مرضي من زيادة الوزن بمقدار ضئيل خلال العام الماضي. هل توافق؟ إذا كان الأمر كذلك، ما هو تشخيصك؟ كيف يمكنك تأكيد التشخيص كيميائياً؟ (باترسون ، 1996).

كيف تقدم درس تعليمي؟

يتحمل الطالب مسؤولية التحضير للجلسة وتحديد الجوانب التي تتطلب التوضيح.

يركز المعلم بشكل كامل على العمل الذي أعده الطالب (جاك ، 1985).

قد يُطلب من الطالب، بوصفه متطوعاً، الإجابة على سؤال محدد مسبقاً أو طرح سؤاله الخاص حول المادة التي تم استلامها وقراءتها.

بعد الإجابة على سؤال محدد مسبقاً، يمكن للطلاب طرح المزيد من الأسئلة.



ما هي الندوة؟

تعزز الندوة القدرة على البحث ومهارات العرض والمناقشة النقدية. ويتفق المعلم مع الطلاب على عمل يقدمه الطلاب. من الناحية المثالية، تقرر المجموعة بشكل تعاوني طبيعة العمل لإعداده للعرض والمناقشة (ستفنس - 1989). يعد التحضير للعرض التقديمي أحد أكثر الطرق فعالية للتعلم (رحيم - 1991).

كيف تقدم ندوة؟

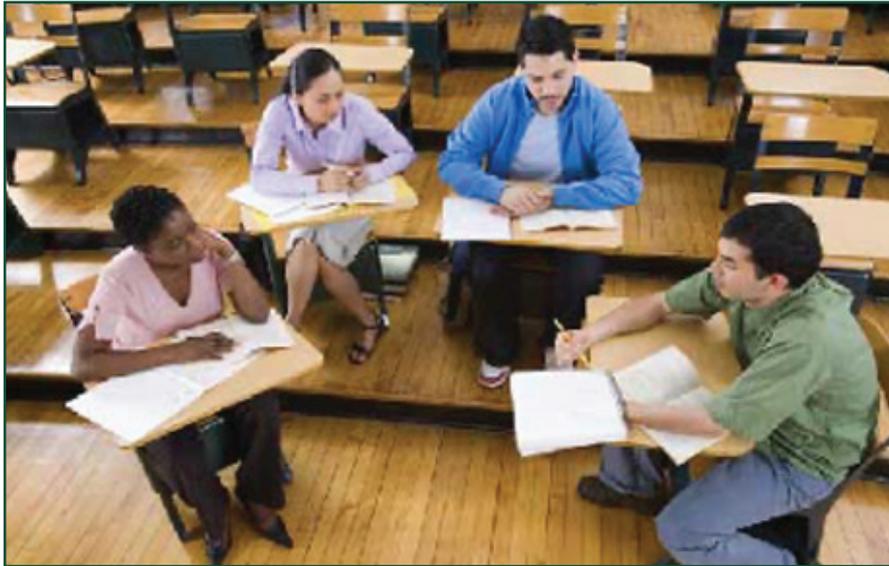
يقوم جميع الطلاب بإعداد المادة خلال الأيام أو الأسابيع بين استلام المهمة وتقديم العرض التقديمي، ثم يتم تقديمها إلى المجموعة من قبل طالب واحد أو أكثر. يجب تشجيع الطلاب على مناقشة وتحليل وتقييم المواد المقدمة لهم بشكل نقدي. يجب أن تستغرق العروض التقديمية ربع إلى نصف إجمالي الوقت المتاح فقط. أثناء الجلسة، يمكن للمدرس أيضًا التحقق من فهم الطلاب للمواد المقدمة. يجب إتاحة الوقت الكافي للمجموعة لتقديم ملاحظاتها. يجب أن يكون لهذه التعليقات جزءًا كبيرًا من الوقت.

2. أسلوب كرة الثلج للتعلم ما هو أسلوب كرة الثلج للتعلم؟

يسمح أسلوب كرة الثلج بتوضيح الأفكار والقيم، ومن المفيد بشكل خاص للطلاب والمعلم تحديد مستوى تطور الطلاب وفهمهم. في أسلوب كرة الثلج، يقسم المعلم المجموعة إلى مجموعات مكونة من طالبين، ويمكن لكل طالب اختيار الشخص الذي سيشاركه المجموعة. يعين المعلم لكل مجموعة مكونة من شخصين مادة تحفيزية أعدت حول موضوع أو مسألة، وقد تكون المادة التحفيزية هذه لفظية أو مكتوبة، ثم تناقش كل مجموعة الموضوع أو المسألة. يحدد مدى تعقيد الموضوع والوقت المتاح الوقت المخصص لهذه المرحلة من الجلسة. ثم ينضم كل فريق مع فريق آخر لتصبح مجموعة من أربعة أشخاص وذلك لمقارنة الاختلافات في فهمهم.

من الممكن أن تتحد تلك المجموعة المكونة من أربعة أشخاص مع مجموعة أخرى ليصبح العدد ثمانية، وهكذا تستمر العملية حتى تجتمع المجموعة وتكمل المناقشات في جلسة عامة. يجب على المعلم تسهيل وتيسير المناقشة الجماعية النهائية.

4- مجموعة المناقشة الحرة



ما هي مجموعة المناقشة الحرة؟

تهدف مجموعة المناقشة الحرة إلى تعزيز التفاعل واستكشاف القيم والمشاعر. في هذه المجموعة، يقدم المعلم مادة تحفيزية تناقشها مجموعة المناقشة الحرة، ويمكن توزيع المواد قبل الجلسة أو خلالها. قد تأخذ المادة التحفيزية أي شكل، على سبيل المثال سيناريو مكتوب بإيجاز أو بيانات أو مقطع فيديو.

قد تكون المادة التحفيزية مثيرة للجدل أو حساسة، ومن ذلك مثلًا التحدث عن الإجهاد أو القتل الرحيم، أو شيء يتعلق بالفهم المعرفي، مثل آليات عمل الدواء.

كيفية عمل مجموعة المناقشة الحرة

قبل الجلسة، ضع في اعتبارك المدة التي ستستغرقها الجلسة، ثم قدم المادة التحفيزية، وناقش الموضوع، ولخص التعلم الذي سبق تعلمه. وبمجرد أن يقدم المعلم المادة التحفيزية، يبدأ أعضاء المجموعة في مناقشتها. يجب على المعلم تسهيل هذه المناقشة، والتي يجب أن تتم بحرية في سياق الموضوع. يمكن للمعلم القيام بدور الميسر وذلك من خلال طرح أسئلة محددة وذات صلة بالموضوع. وأخيرًا، يجب على المعلم تلخيص المناقشة خاصة إذا تمت مناقشة موضوع مثير للجدل.

5- التعلم القائم على حل المشكلات



ما هو التعلم القائم على حل المشكلات؟

في التعلم القائم على حل المشكلات، نقدم إلى مجموعات صغيرة من الطلاب مواقف سياقية ونطلب منهم تحديد المشكلة وتحديد المهارات والموارد اللازمة لسبر أغوار المشكلة ثم طرح الحلول الممكنة، وذلك بحسب دراسة جروه وآلان - 2001.

حل المشكلات: الوصول إلى القرارات بناءً على المعرفة المسبقة والاستدلال.

التعلم القائم على حل المشكلات: عملية اكتساب معرفة جديدة قائمة على الاعتراف بالحاجة إلى التعلم.

كيف تقدم جلسة تعلم قائم على حل المشكلات؟

يتم تشكيل مجموعات صغيرة من الطلاب على أن تضم كل مجموعة 8 طلاب كحد أقصى، وعادة تجتمع كل مجموعة مرتين في الأسبوع لمدة تتراوح بين ساعتين إلى ثلاثة. في الاجتماع الأول يتم استكشاف الموقف أو المشكلة (المحفز) ثم تحديد القضايا والأسئلة الرئيسية.

يبدأ العمل بمنح كل فرد فترة ليدرس الموضوع بشكل شخصي وتتراوح هذه الفترة من يومين إلى ثلاثة قبل أن تجتمع المجموعة مرة أخرى وتبدأ المناقشة الجماعية وتبادل المعرفة. ومن الممكن ترتيب وإعداد أي أنشطة مساندة مثل المعامل والمحاضرات.

كيف تقدم جلسة تعلم قائم على حل المشكلات؟

قدم وود (2003) نموذجاً من سبع خطوات للقيام بذلك:

- **الخطوة 1:** تحديد وتوضيح المصطلحات غير المألوفة المقدمة في السيناريو، (خصص لتلك الخطوة كاتباً ورئيساً، وحدد القواعد).
- **الخطوة 2:** تحديد المشكلة أو المشاكل التي سيتم مناقشتها.
- **الخطوة 3:** جلسة مناقشة الأفكار والمشكلات.
- **الخطوة 4:** راجع الخطوتين 2 و 3 ورتب التفسيرات لتصبح حلولاً مؤقتة.
- **الخطوة 5:** صياغة أهداف التعلم.
- **الخطوة 6:** الدراسة الخاصة (يجمع كافة الطلاب المعلومات المتعلقة بكل هدف تعليمي).
- **الخطوة 7:** عقد اجتماع آخر – تشارك المجموعة نتائج الدراسة الخاصة.

6- العصف الذهني



ما هو العصف الذهني؟

العصف الذهني هو أسلوب جذاب بشكل خاص إذا كنت تبحث عن حلول إبداعية. يتم اختيار أحد الموضوعات، عادة من قبل المعلم، ثم يتم النظر في الحلول أو الإستراتيجيات الخاصة به. من الممكن أن يشكل العصف الذهني المرحلة الأولى من جلسة التعلم القائم على حل المشكلات، عندما يتم تحديد مشكلات التعلم.

كيف تقوم بعمل العصف الذهني؟

للعصف الذهني تسلسل بسيط من 3 خطوات

- توليد الأفكار: على سبيل المثال، قد يُطلب من الطلاب وصف الطرق المختلفة التي يمكن بها إدخال الأدوية / العقاقير في الجسم. يقدم الطلاب بعد ذلك هذه الحلول / الاستراتيجيات التي يكتبها المعلم على اللوح أو السبورة.
- توضيح الأفكار: يتم توضيح الأفكار وتصنيفها إلى مجالات مختلفة.
- تقييم الأفكار وتلخيصها: يتم تقييم الأفكار المختلفة والنظر في مزايا كل منها.

يقدم ريس وسميث (1995) مجموعة من النصائح للعصف الذهني

- أبلغ الطلاب أن كل الأفكار مرحب بها.
- السماح لأي شخص "بالمشاركة".
- اطلب من المشاركين كتابة أفكارهم ونشرها.
- استمر في العصف حتى تصل إلى مرحلة عدم وجود فكرة جديدة.
- أعلن عما أسفر عنه العصف الذهني.

7- لعب الأدوار ما هو لعب الأدوار؟

لعب الأدوار هو أن يقوم الطلاب بتأدية أدوار مختلفة وينفذون أحد السيناريوهات.

لعب الأدوار له قيمة خاصة في استكشاف قضايا التواصل والسلوك، وفيه يختار المعلم الطلاب للقيام بأدوار معينة ويمكن للمدرس أيضًا اختيار السيناريو.

مثال للعب الأدوار

يقدم ستينرت (1993) وصفًا مفيدًا للعب الأدوار في التدريس السريري. قد يلعب الطلاب دورهم المتوقع ممارسته على أرض الواقع، ويمكنهم أيضًا لعب دور المستفيدين من هذه الممارسة. على سبيل المثال، في أحد السيناريوهات، قد يلعب الطالب دور مسئول في مستشفى مطلوب منه نقل أخبار سيئة إلى مريض. وفي سيناريو آخر، قد يلعب نفس الطالب دور المريض الذي يتلقى أخبارًا سيئة، لتوليد المشاعر التي يمر بها المريض.

كيف تنفذ لعب الأدوار؟

- فهم ما يشعر به المريض قد يساعد الطالب على التواصل مع ذلك المريض.
- في السيناريو الأول، يمارس المشارك نشاطًا سيستمر في أدائه.
- في السيناريو الثاني، يحاول الطالب قياس شعور المريض.
- نظرًا لأن لعب الأدوار يسمح باستكشاف المشاعر، يمكن للطلاب التدرب على أدائهم وتحسينه في المجالات العاطفية للرعاية الطبية.
- عليك أن تصف طبيعة الجلسة.
- حدد من سيلعب الأدوار.
- تأكد من أن كل فرد يفهم دوره جيدًا.
- عليك إعطاء مهمة واحدة إلى واحد أو أكثر من لاعبي الأدوار.
- قد يشعر المعلم أنه يجب أن يلعب أحد الأدوار.
- اطلب من الطلاب التفاعل.
- سجل الجلسة بالفيديو، إذا أمكن ذلك.



ما هي الألعاب والمحاكاة؟

يزداد استخدام الألعاب وألعاب المحاكاة لأنها تتيح درجة من الفهم القائم على التجربة. ولضمان النقل الفعال للمهارات الإجرائية، قد يكون أفضل نهج هو تدريب الناس على العمل الفعلي. قد تولد المشاركة مشاعر تفيد المشاركين.

يجب أن يكون المعلم على دراية بإجراءات اللعبة أو المحاكاة وأهدافها، كما يجب على المعلم تقديم اللعبة للطلاب الذين سيشاركون، وإذا لزم الأمر عليه شرح القواعد واللوائح.

أثناء اللعبة، من الممكن أن يصبح المعلم لاعبًا أو قد يقوم بدور الميسر. وبعد انتهاء اللعبة، يجب على المعلم إجراء جلسة لاستخلاص المعلومات، وهذه الجلسة ستوضح ما تحقق.

يمكن لبرامج الكمبيوتر التي تحاكي الممارسة أن تطرح بعض القضايا، وهو ما يسمح للمشاركين بممارسة مجموعة متنوعة من السيناريوهات، ومن ذلك على سبيل المثال فإن برنامج الكمبيوتر ماكباك (1996) يسمح للطلاب بالتعامل مع مختلف المرضى المصابين بالسرطان.

ويمكن للطلاب أن يختاروا بشكل فردي أو من خلال المناقشة الجماعية استراتيجيات الإدارة المفضلة لديهم مثل المعلومات التي يجب طلبها، وأعضاء الفريق الذين يجب إشراكهم، وما هي الأدوية التي يجب وصفها.

9- التدريس السريري ما هو التدريس السريري؟

يعتبر التدريس السريري أكثر الطرق شيوعًا التي يستخدمها معلمو الطب للمجموعات الصغيرة، ويظل التدريس السريري حجر الزاوية في التدريس الطبي، ويتم إجراؤه بشكل متكرر حول فراش المرضى.

تزداد شعبية مراكز المهارات السريرية، فهي تعيد إنتاج البيئة السريرية من خلال استخدام المرضى وتقديم نماذج ومحاكاة للمرضى.

ما هي متطلبات التدريس السريري؟

تعتبر مهارات المعلمين للتدريس السريري للمجموعات من أهم العوامل للتدريس السريري الفعال.

ويجب على المعلم السريري أيضًا التأكد من وجود مرضى يناسبون الجلسة، وفهم مرحلة التعليم التي يوجد بها الطلاب والحصول على فكرة واضحة عن أهداف الجلسة التعليمية.

كيف تقوم بالتدريس السريري؟

عند أداء مهمة في الممارسة العملية، كثيرًا ما تكون المهارات النفسية الحرجية والمعرفية والعاطفية مطلوبة. كما تتطلب الممارسة السريرية مهارات الاتصال والمهارات المعرفية والمهارات الإدراكية والمهارات اليدوية ومهارات الإدارة.

على سبيل المثال، لقياس ضغط الدم:

المهارات النفسية الحركية ضرورية لضبط كفة جهاز قياس الضغط.
المهارات المعرفية ضرورية لتذكر قيم الانبساط والانقباض الطبيعية.
المهارات العاطفية ضرورية للتواصل مع المريض.
يسمح التدريس السريري بدمج جميع أنواع الأهداف الثلاثة.

كيفية تقييم جلسة تعليم لمجموعة صغيرة

من أجل ضمان التصميم والتنفيذ الفعال لجلسة تعليم لمجموعة صغيرة، عليك التحقق من هذه الأمور المهمة:

قبل تنفيذ نشاط لمجموعة صغيرة

- ضع في اعتبارك أهداف الجلسة.
- حدد الموارد المادية والبشرية المتاحة.
- حدد حجم المجموعة وأعضاء المجموعة.

- تأكد من أن الجميع على استعداد لبدء الجلسة التعليمية.
- حدد أنسب طريقة لتعلم المجموعة الصغيرة لتحقيق الأهداف.
- طور مادة تحفيزية.
- أبلغ الطلاب بأهداف المقرر وكيف يتناسب عمل المجموعة الصغيرة معها.

أثناء نشاط المجموعة الصغيرة

- ابدأ بمقدمات مناسبة – اكسر الجليد إذا لزم الأمر.
- ضع القواعد الأساسية.
- تأكد من أن الطلاب يفهمون ما يجب عليهم فعله.
- تأكد من أنك تيسر التعلم.

بعد نشاط المجموعة الصغيرة

- أبلغ المجموعة بالنشاط.
- فكر في التجربة.
- قيم نجاح الجلسة.

أبلغ المجموعة بالنشاط (ما الذي تحقق؟)

- تقديم المعلومات يلخص أو يوضح ما تم تعلمه وقد يستغرق وقتًا طويلًا مثل النشاط نفسه.
- يمكن أن يعمل على تجميع أي نقاط غير واضحة ويجعل من التجربة أمرًا مفيدًا.
- يمكن أن يمهد الطريق أيضًا لمزيد من الجلسات للمجموعات الصغيرة.
- أثناء تقديم المعلومات، يمكن إعطاء تغذية راجعة بناءة.

فكر في التجربة (كيف يمكن تحسين التجربة المرة القادمة؟)

- التقييم سواء كان رسمياً أو غير رسمي لا طائل منه إذا لم يحدث تغيير في نتائج الممارسة.
- يحدد التقييم الكفاء مجالات التحسين دائماً بغض النظر عن مدى تفضيله.
- خذ وقتاً في التفكير في التغييرات التي يجب إجراؤها. ضع في اعتبارك أيضاً إدخال أساليب أو أفكار جديدة. إذا كانت التغييرات كبيرة، ربما سيتوجب عليك تجربة أفكار جديدة من خلال دراسة استشرافية تجريبية صغيرة.
- لا يمكن للتفكير العميق أن يكون فعالاً وحده، بل يجب أن يكون مستمرًا وأن يكون جزءاً لا يتجزأ من ممارسة التدريس الخاصة بك.

تقييم نجاح الجلسة التعليمية

- مثل كل طرق تدريس الأخرى، يجب تقييم تعلم المجموعات الصغيرة.
- هناك جانبان - التحصيل والجودة.
- هل تم تحقيق الأهداف؟
- يمكن تقييم هذا الجانب من خلال مدى نجاح الطالب في التقييم.
- ومع ذلك، فإن الطلاب يتمتعون بالمرونة، فقد يتعلمون المادة حتى مع انخفاض جودة الجلسة.
 - هل كانت التجربة التعليمية على مستوى عالٍ؟
 - اطلب من الطلاب إكمال استبيان التقييم، الذي ينبغي أن يتضمن هذه الأسئلة الأربعة:
 - هل فهمت أهداف الجلسة؟
 - هل وجدت أن الجو العام للمجموعة بيئة داعمة؟
 - هل كان لديك الدافع للتعلم؟
 - هل شعرت أن الجلسة حققت الأهداف؟

مثل هذه الأسئلة تحد من التقييم

- فكر في استكمال الأسئلة بأسئلة مفتوحة على أن تشتمل على إجابات بنصوص حرة،
- ما الذي أعجبك في الجلسة؟
 - ما الذي لم يعجبك؟
 - ما الذي تريد تغييره؟

ملخص

يمكن أن يكون مصطلح "تعلم المجموعة الصغيرة" مضللاً ، حيث لا يشير مصطلح "صغير" إلى رقم محدد. وعدد الطلاب الذين يشكلون مجموعة صغيرة فعالة غير واضح أو محدد. ويعتمد تعلم المجموعات الصغيرة على الميزات التي تقدمها المجموعة أكثر من اعتمادها على عدد المشاركين فيها.

مصطلحات هامة

- محاضرة
- درس تعليمي
- التدريس لمجموعة صغيرة
- أفضل تعليم طبي قائم على الأدلة
- العصف الذهني
- أسلوب كرة الثلج للتعلم
- التعلم القائم على حل المشكلات

أسئلة للمراجعة

- كيف يمكنك تقديم جلسة فعالة لتعلم مجموعة صغيرة؟
- كيف يرى الطلاب تعلم المجموعات الصغيرة؟
- كيف يرى عضو هيئة التدريس/المعلم تعلم المجموعات الصغيرة؟

أسئلة عامة

يجب أن تبدأ في تصميم جلسة تعلم لمجموعة صغيرة تتماشى مع مخرجات المقرر، واختيار الطريقة المناسبة لإجراء ذلك مع مراعاة خبرات الطلاب ومدى استعدادهم لهذه المنهجية التي ستتناها.

أسئلة شائعة

- ما هو عدد الطلاب المناسب لتشكيل مجموعة صغيرة فعالة للتعلم؟
- ما هي أفضل الممارسات للقيام بتعلم المجموعات الصغيرة؟

1- الصف الدراسي المقلوب

الصف الدراسي المقلوب نموذج تربوي يتم فيه عكس العناصر المعتادة للمحاضرة والواجب المنزلي لأحد المقررات. ويتكون «الواجب المنزلي» من مواد تحضيرية سبق تعلمها قبل جلسة التعلم. وعند إعداد الصف الكبير التالي، يتم استبدال المحاضرة بأساليب التعلم النشط، ويتم الجمع بين الأساليب المختلفة في تسلسل لدفع الطلاب لتحقيق مستويات أعلى من التعلم. أظهر عدد من الدراسات وجود أداء أفضل في الاختبارات بعد استخدام الصفوف الدراسية المقلوبة مقارنة بالأساليب العادية. والأهم من ذلك، أفادت العديد من الدراسات أن معدلات الرسوب انخفضت حتى 60% عند استخدام نموذج الصف الدراسي المقلوب. أما نتائج دراسات الرضا عن الصف المقلوب فتباين، حيث أنها تتراوح ما بين اللاتباس حول هذا النهج إلى تأييده وتفضيله. هناك حاجة إلى مزيد البحث والدراسة لتحديد ما هي الموضوعات المناسبة لاستخدامها في الصف المقلوب وما هي مجموعات الطلاب التي تستفيد من الأنواع المختلفة لأساليب التعلم النشط. ومع ذلك، يمكن طمأنة أعضاء هيئة التدريس بأن الصف الدراسي المقلوب سيعزز على الأرجح مشاركة الطلاب وأدائهم.

يتطلب التنفيذ الأولي للصفوف الدراسية المقلوبة وقتًا طويلًا للمعلم ليقوم بالتحضيرات اللازمة، وهذا يقل في السنوات اللاحقة، فتخطيط الصف الدراسي المقلوب يتكون من أربع خطوات: تحديد الواجب خارج الصف، وتطوير النشاط، وإدارة الجلسة، والتقييم.

الواجب خارج الصف

يمكن أن تتكون الواجبات خارج الصف من البث الصوتي أو بث الفيديو، أو قراءة من نص محدد، أو من ملاحظات المحاضرة، أو من مواد تعليمية أخرى أنشأها المعلم. ويمكنك أيضًا اختيار محتوى من الإنترنت (مثل مقاطع من اليوتيوب). من المهم بمكان تضمين أهداف الدرس حتى يكون الطلاب جاهزين للصف. يجب أن يرتبط الواجب ارتباطًا وثيقًا بالأهداف ولا يمثل عبئًا إضافيًا الطالب بما يثقل كاهله. ضع في اعتبارك تقليل وقت الاتصال داخل الصف لتعطي مجالًا للطالب للتحضير للواجب المنزلي، وتبرز أهمية ذلك بشكل خاص في حال كان العديد من المعلمين يستخدمون نهج الصف الدراسي المقلوب وكان لدى الطلاب العديد من الواجبات خارج الصف لإكمالها. ومع هذا، فإن تقليل وقت الاتصال يتم تعويضه عن طريق الاستبقاء المحسن للتعلم ومستوى التعلم حيث يتم تخصيص فترات الصف بالكامل للتعلم النشط.

تطوير النشاط

تفشل جلسات الصف الدراسي المقلوب إذا لم يقيم الطلاب بتحضير الواجب المنزلي. وبالتالي، فإن أحد الاعتبارات المهمة هو مسؤولية الطلاب أمام أعضاء هيئة التدريس وأمام أنفسهم وأمام بعضهم البعض. ويعتبر اختبار ضمان الجاهزية من ضمن الطرق الشائعة وسهلة التنفيذ وفيه يجيب الطلاب على بعض الأسئلة التي يتم احتسابها ضمن درجات تقدير المقرر الدراسي، أو يمكن عوضًا عن ذلك أن يطلب المعلم من الطلاب إرسال أكثر النقاط غير الواضحة أو إنشاء مصفوفة ذاكرة كدليل على أنه أكمل الواجب. ويمكن للمدرس استخدام الطريقة الأولى أثناء المناقشات في الصف الدراسي، بينما يمكن للطلاب استخدام الطريقة الثانية عند الانتهاء من النشاط. ومن الوسائل الأخرى كذلك لتحديد مسؤولية الطلاب استخدام أسلوب تقييم الأقران لأن التعلم الجماعي يعتمد على استعداد كافة الأفراد، ويمكن استخدام هذا الأسلوب بدلًا من اختبار ضمان الجاهزية كما يمكن استخدام الأسلوبين معًا.

يمكن أن يتضمن النشاط نفسه سلسلة من الأنشطة المضمنة التي ذكرناها سابقًا، أو تكييف أسلوب تقييم الصف الدراسي، أو التعلم القائم على الفريق. أما الأمثلة الواقعية مثل حالات المرضى والبيانات المختبرية وغيرها من الأمثلة التي تمثل تحديًا فتوفر سياقًا لما درسه الطلاب خارج الصف الدراسي. والقاسم المشترك في هذه الأنشطة هو أنه يتم تكليف الطلاب، عادة في مجموعات، بمهام تطبيقية محددة ثم شرح مبررات ما فعلوه لزملائهم وللمعلم. وبغض النظر عن النشاط المختار، فإنه يجب أن يمثل تحديًا للطلاب في المستويات العليا من التعلم، ويتوافق مع الأهداف، بل والأهم من ذلك أنه يجب أن يتماشى مع الاختبارات، كما يجب أن يتناسب هذا النشاط مع الوقت المخصص له في الصف الدراسي، بما في ذلك الوقت المخصص لاستخلاص المعلومات، ولذلك قد يكون من الضروري تعديل النشاط بعد استخدامه لأول مرة.

إدارة الجلسة

التعلم الجماعي مثل مشاركة الإجابات مع الآخرين وشرحها يؤدي إلى فهم أعمق. ومن ثم، فإن الصف الدراسي المقلوب يجمع الطلاب في مجموعات صغيرة داخل قاعة المحاضرات. وتتشكل المجموعات الصغيرة تلقائيًا عن طريق اختيار الطلاب لزملائهم أو من خلال تحديد المعلم لأعضاء المجموعات وهو الأفضل لأنه يعزز الإحساس بمسؤولية المجموعة، ويمكن للمجموعات أن تظل دون تغيير لفترة طويلة. ويجب توجيه المجموعات لاستكشاف المنطق الكامن وراء إجاباتهم النهائية والبديلة. يجب على المعلم أن يؤكد على أن الأخطاء ستحدث وأنها جزء من عملية التعلم، ويجب على المعلم مراقبة توقيت النشاط بعناية ليحجز فترة زمنية كافية لاستخلاص المعلومات. ويجب أن تستخدم المجموعات مؤشرًا مرئيًا (مثل لافتة) تعرض عليه ما توصلت إليه كل مجموعة.

بعد إكمال النشاط، ينبغي على الطلاب أن يشرحوا لبقية الزملاء منطقهم للحصول على تغذية راجعة فورية. ويمكن للمدرس الإجابة على الأسئلة أو طرحها على المجموعات. وفي ختام الجلسة، يجب على المعلم أن يؤكد على الأهداف التي تحققت وعليه الثناء على العمل الجاد للطلاب.

التقييم

يجب أن يشمل التقييم القياسات الخاصة بمدى تعلم الطلاب وردود فعل الطلاب على الجلسة وتقييم أعضاء هيئة التدريس الزملاء للنشاط. وغالبًا ما يتم قياس تعلم الطلاب من خلال اختبار نهائي. إذا كانت هناك إحصائيات أداء في اختبار للصف الدراسي المقلوب، فيمكن مقارنة النتيجة التي تستخدم النهج التقليدي بنتائج الصف المقلوب. وهذه المقارنات مفيدة في طمأنة أنفسنا والإدارة أن طريقة الصف الدراسي المقلوب لا تضر بمصلحة الطالب ونجاحه. تفيد ردود فعل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على الجلسة في إجراء تعديلات للجلسات المستقبلية، كم هو الحال مع النقد الذي يمكن أن يقدمه أعضاء هيئة التدريس المشاركين. وبعد انتهاء الجلسة مباشرة، ضع في اعتبارك ما إذا كانت وتيرة التعلم مناسبة وما إذا كان النشاط يمثل تحديًا كافيًا للطلاب. كما أن إجراء التعديلات مباشرة بعد انتهاء الجلسة يضمن أن النشاط جاهز لتكراره في العام المقبل.

2- التعلم القائم على الفريق

التعلم القائم على الفريق هو إستراتيجية تساعد في إنشاء بيئة تعليمية تعاونية، وتتطلب هذه الاستراتيجية من الطلاب تحمل مسؤولية تعلمهم وكذلك العمل كفريق.

ما هو التعلم القائم على الفريق؟

التعلم القائم على الفريق هو استراتيجية تعليمية تعاونية منظمة طورها لاري مايكلسن في بداية السبعينات من القرن العشرين. وتم تصميم الإستراتيجية التعليمية كما ذكرها فينك من أجل «(أ) دعم تطوير فرق التعلم عالية الأداء، (ب) توفير الفرص لهذه الفرق للمشاركة في مهام تعليمية مهمة.»

ويعتبر التعلم القائم على الفريق نهج عملي للتعلم حيث يتم وضع الطلاب في فرق صغيرة للتعلم تتكون من 5 إلى 7 أعضاء تقريبًا. ويتم إعطاء هذه الفرق أنشطة مصممة لتشجيعهم على تطبيق معرفتهم بمفهوم معين. وتشجع هذه الاستراتيجية الطلاب للقدوم إلى الصف الدراسي مستعدين وتطبيق معارفهم في الصف.

لماذا نستخدم التعلم القائم على الفريق؟

- يوفر للطلاب منفذًا عمليًا لفهم تعلمهم وتركيبه وتطبيقه.
- يحفز الطلاب على استكشاف وتحسين مهاراتهم وقدراتهم الفردية.
- يستخدم سياقات العالم الحقيقي والخبرات المماثلة لتعليم الطلاب.
- يمكن أن ينخرط الطلاب في المهام الفكرية المعقدة التي تمثل تحديًا.

أسس التعلم القائم على الفريق

تقوم الاستراتيجية على المبادئ الأساسية التالية

- مساءلة الطلاب مرتفعة، حيث يكون الطالب مسؤول عن إعداد نفسه ومشاركته في المجموعة.
 - يجب أن تسهل الواجبات أو التمارين المستخدمة التعلم والعمل الجماعي داخل الصف الدراسي وتعززه.
 - يجب أن يتلقى الطلاب تغذية راجعة سريعة ومتكررة.
- وبالتالي، فإن الانخراط في التعلم القائم على الفريق يساعد الطلاب على التفكير العميق في تعلمهم ومراجعته وتحليله وتعزيزه أثناء الانخراط في المهام الصعبة المصممة لتوسيع مهاراتهم الفردية ومهارات بناء الفريق.

تنفيذ التعلم القائم على الفريق الخطوات المتكررة للتعلم القائم على الفريق

الخطوة 1 – واجبات ومهام مسبقة. خارج الصف الدراسي/الفرد.

يتلقى الطلاب قائمة بالأنشطة التعليمية مصحوبة بمجموعة من أهداف التعلم. ويدرس الطلاب المواد استعدادًا للجلسة التي تستخدم التعلم القائم على الفريق. قد تشمل أنشطة التعلم القراءات ومقاطع الفيديو والمختبرات والدروس التعليمية والمحاضرات وغير ذلك.

الخطوة 2 – اختبار ضمان الجاهزية للفرد. داخل الصف الدراسي/الفرد.

يكمل كل طالب مجموعة تتراوح ما بين 10 إلى 20 من أسئلة الاختيار من متعدد التي تركز على المفاهيم التي يجب إتقانها ليتمكنوا من حل مشكلات تطبيق الفريق.

الخطوة 3 – اختبار ضمان الجاهزية للفريق. داخل الصف الدراسي/الفريق.

هذه هي نفس مجموعة الأسئلة التي أجاب عليها كل طالب على حدة، ولكن الآن يجب على الفريق الإجابة عليها من خلال مناقشة جماعية للوصول إلى اتفاق جماعي. ويجب أن تكون هناك آلية حتى يعرف الفريق في أسرع وقت ممكن ما إذا كانوا قد اختاروا الإجابات الصحيحة أم لا لأنهم يحتاجون إلى التغذية الراجعة الفورية لمساعدتهم على تحسين عملية صنع القرار لديهم.

الخطوة 4 – المراجعة الإيضاحية للمعلم. داخل الصف الدراسي/المعلم.

يقدم المعلم مراجعة إيضاحية حول المفاهيم التي كان الطلاب يتحارون بشأنها في اختبار ضمان الجاهزية للفريق. وفي نهاية المراجعة التوضيحية، يجب أن يشعر الطلاب بالثقة في أنهم مستعدون بشكل كافٍ لحل المشكلات الأكثر تعقيدًا لخطوة التعلم القائم على الفريق التالية، وهي خطوة تطبيق الفريق.

الخطوة 5 – تطبيق الفريق. داخل الصف الدراسي/الفريق.

هذه الخطوة الأهم، وفيها يقدم المعلم للطلاب في فرقهم سيناريو/مقال قصير يشبه نوع المشكلة التي سيواجهونها في حياتهم المهنية. ويكون المطلوب من الفريق تفسير وإجراء حسابات وتوقعات وتحليلات وتركيب معلومات معينة واتخاذ خيار محدد من مجموعة من الخيارات، والإعلان عن اختيارهم عندما تعلن الفرق الأخرى عن اختياراتها، ثم شرح أسباب الاختيار أو الدفاع عنه للصف الدراسي إذا طُلب منهم ذلك.

الخطوة 6 – طلب إعادة النظر. خارج الصف الدراسي/الفريق.

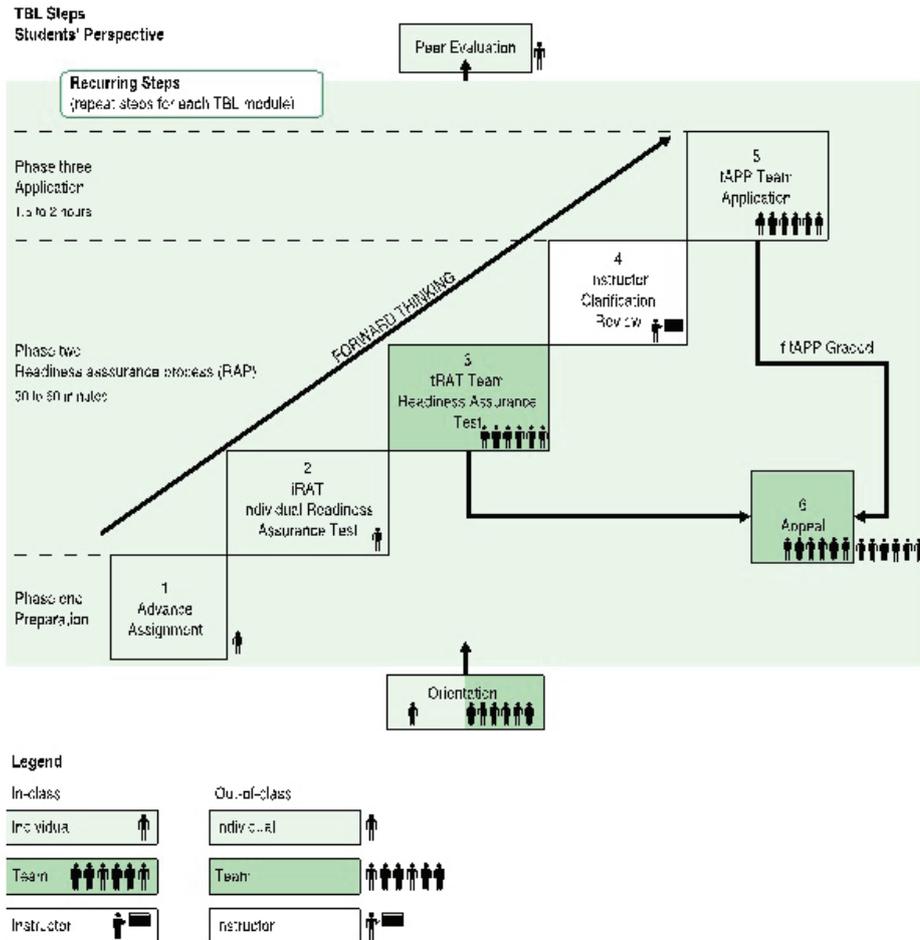
قد يطلب الفريق من المدرب النظر في إجابة بديلة للإجابة التي اختارها الفريق على أنها الإجابة «الأفضل». وهنا يجب على الفريق إما تقديم إعادة الإجابة بوضوح على السؤال إذا اعتقد الفريق أن الإجابة تمت صياغتها بشكل سيئ، أو تقديم سبب منطقي يؤيده عدد من المراجع للسبب في أن اختيارهم مماثل للاختيار «الأفضل» الذي اختاره المعلم. لاحظ أن الفريق الذي يتخذ خطوات لكتابة طلب إعادة النظر هو فقط المؤهل للحصول على نقاط لسؤال معي

الخطوات غير المتكررة في التوجيـه للتعلم القائم على الفريق خارج الصف الدراسي/داخل الصف الدراسي/الفريق

يقرأ الطلاب مقالاً موجزاً حول التعلم القائم على الفريق خارج الصف الدراسي استعداداً لجلسة التوجيه أو للمنهج الخاص بالمقرر باعتباره الواجب الأول الذي يفترض تحضيره مسبقاً. وفي داخل الصف، يخضع الطلاب لاختبار ضمان الجاهزية للفرد، ويليه اختبار ضمان الجاهزية للفريق، ثم اختبار تطبيق الفريق الذي يغطي المبادئ الأساسية للتعلم القائم على الفريق. ويوضح المعلم مفاهيم التعلم القائم على الفريق، بما في ذلك كيفية اختلاف التعلم القائم على الفريق عن تجارب مجموعة التعلم السابقة للطلاب، مثل تقييم الأقران.

خارج الصف الدراسي/الفرد

يجب على كل طالب تقييم كل من زملائه في الفريق على مساهماتهم في نجاح الفريق وتعلمهم. ومن الأفضل أن يكون هناك مكون كمي ونوعي يتدربون فيه على تأطير الملاحظات البناءة لبعضهم البعض. ويجب أن يتم ذلك دون أن يكشف الطالب عن هويته، كما يتم تشجيع أعضاء الفريق على التحدث مباشرة مع بعضهم البعض عند تقديم التغذية الراجعة.



الشكل 1 - خطوات التعلم القائم على الفريق من منظور الطالب - بارملي وآخرون 2012

ملخص

يمكن أن يكون التعلم القائم على الفريق إستراتيجية تعليمية مفيدة لكل من المعلم والطالب على حد سواء، مما يوفر للطلاب فرصًا دائمة لتعلم كيفية التعاون مع أقرانهم. من أجل النجاح في تنفيذ وحدة أو مقرر باستخدام التعلم القائم على الفريق، يجب الالتزام بالخطوات والمبادئ التي تم التأكيد عليها في هذا الفصل. واستنادًا إلى سنوات من الخبرة مع التعلم القائم على الفريق، فإننا مقتنعون بأنها مثالية للتعليم الطبي بسبب تركيزها على المساءلة واتخاذ القرار والتقييم النقدي والتعاون مع الأقران، وهذه هي جميع الكفاءات الأساسية لمتخصصي الرعاية الصحية.

الفصل الخامس – استراتيجيات التعلم الإلكتروني

الحضور والتواجد في الفصول الافتراضية والتعيم عن بعد

من أجل أن تتواجد بشكل فعال بين طلابك في الفصول الافتراضية والتعليم عن بعد، توصي الدراسات التربوية والتعليمية بما يلي:

1- كن حاضرًا دائمًا من خلال

- أ. الردود على منتديات المناقشة.
- ب. رسائل البريد الإلكتروني والتغذية الراجعة البناءة.
- ج. الإعلانات والرسائل من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني.
- د. الساعات المكتبية الافتراضية.

2- إنشاء مجتمع افتراضي ديناميكي وفعال مع الطلاب من خلال

- أ. المدونات / المجلات.
- ب. منتديات المناقشة.
- ج. مقاطع فيديو تمهيدية وتعليمية.
- د. سرعة الرد على استفسارات الطلبة واستفساراتهم.

3- تحفيز التغذية الراجعة المستمرة من خلال

- أ. الاختبارات الدورية.
- ب. إعطاء التغذية الراجعة البناءة للطلاب بشكل مستمر.
- ج. أخذ التغذية الراجعة من الطلاب أنفسهم.
- د. تقييم الطلاب لأنفسهم وأقرانهم.

4- إبلاغ الطلاب بجميع التوقعات، وأهمها

- أ. العبء الأكاديمي المتوقع.
- ب. الواجبات والتكليفات المطلوبة منهم.
- ج. وسائل الاتصال المتاحة مع معلمهم.
- د. جميع الأوقات والتواريخ المهمة للمقرر.

5- استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب لتشجيع التفاعل ما بين

- أ. الطلاب ومعلمهم.
- ب. الطلاب مع أقرانهم.
- ج. الطلاب والمحتوى التفاعلي للمادة.

استراتيجيات التعلم في التعلم الإلكتروني

ينبغي على عضو هيئة التدريس تنويع استخدام استراتيجيات وأساليب التدريس للمساعدة في إشراك الطلاب في عملية التعلم الإلكتروني، شريطة أن تحقق هذه الاستراتيجيات تفاعل الطالب النشط مع معلمهم ومع بعضهم البعض ومع المحتوى الذي يقدمه عضو هيئة التدريس. ويجب أن يكون التعليم والتعلم قائمًا على الطالب بدلاً من أن يكون قائمًا على المعلم.

1- المحاضرة

هي طريقة فعالة لتوصيل المعلومات والمعرفة للطلاب، كما أن المحاضرة هي واحدة من أكثر طرق التدريس استخدامًا. ويتفق معظم المعلمين على أن الغرض من المحاضرات هو وضع الأسس للطلاب حول موضوع معين. ومن خلال معرفة أعضاء هيئة التدريس بطلابهم، فإنهم يطورون المحاضرات وفقًا لاحتياجات الطلاب. والأهم من ذلك هو أن المحاضرات تكون أكثر فاعلية عند استخدامها مع استراتيجيات تعليمية أخرى.

إرشادات عملية لتطوير المحاضرات في التعلم الإلكتروني

1. نشر الملاحظات الخاصة بالمحاضرات وروابط إلى الموارد والمصادر والمواقع ذات الصلة على صفحة الإنترنت أو على نظام إدارة التعلم للطلاب لمراجعتها.
 2. تقديم المحاضرات عن طريق الصوت أو الفيديو عبر الإنترنت. ويجب أن تكون المحاضرات عبر الإنترنت أقصر وأن تكون موجهة أكثر نحو هدفها بالمقارنة بمحاضرات الصف الدراسي التقليدي والتي غالبًا ما تتجاوز نطاق انتباه الطلاب.
 3. تقسيم العرض التقديمي الطويل إلى أجزاء أقصر إذا لزم الأمر، حيث توفر المحاضرات القصيرة معلومات كافية لتكون بمثابة أساس لمزيد من القراءة أو البحث أو أنشطة التعلم الأخرى.
- ربما تكون إحدى أهم مزايا المحاضرات عبر الإنترنت أنها متاحة بسهولة للطلاب لمراجعتها عند الحاجة.

2- الصف الدراسي المقلوب

من أجل تبسيط مفهوم الصف الدراسي المقلوب، يجب أن نذكر أولاً معنى الصف الدراسي العادي غير المقلوب. فالصف العادي هو الصف الدراسي الذي يشرح فيه المعلم الدرس للطلاب ويقدم من خلاله المفاهيم والمعرفة الواردة في الدروس ذات الصلة، وبعد أو أثناء الشرح، يطرح المعلم العديد من الأسئلة على الطلاب للتأكد من أنهم يفهمون ما شرحه. وفي بعض الأحيان، يفضل المعلم إعطاء الطلاب وقتاً للدراسة قبل الإجابة على الأسئلة.

أما في الصف الدراسي المقلوب، فيتلقى الطلاب عادةً الشرح من خلال وسائل أخرى خارج الصف الدراسي وقبل المحاضرة، سواء كانت المحاضرة حضورية أو عبر الإنترنت. وبالتالي، فإن الطلاب لديهم فرصة جيدة لفهم الدرس قبل المحاضرة ودون شرح من عضو هيئة التدريس. وعندما تبدأ المحاضرة في الصف الدراسي المقلوب، تسير العملية في الاتجاه المعاكس للصف الدراسي العادي بحيث لا يشرح عضو هيئة التدريس الدرس، بل يتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض ومع عضو هيئة التدريس فيما يتعلق بما استوعبوه من الموارد المعدة لهم خارج الصف الدراسي. ويتمثل دور عضو هيئة التدريس هنا في توضيح ما قد يستفسر عنه الطلاب، مما يعني أن الطلاب هم من يسألون وأن عضو هيئة التدريس يجيب ويشرح ويفسر ويدير المناقشة، ولهذا يطلق عليه اسم الصف الدراسي المقلوب، حيث يتم فيه تبادل الأدوار بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. كما يقوم عضو هيئة التدريس بإعداد بعض الأنشطة التفاعلية ويعمل كميسر للعملية التعليمية وليس كمصدر للمعلومات.

3- المناقشة

يفضل معظم المتعلمين البالغين المناقشة كاستراتيجية تعليمية لأنها طريقة تفاعلية وتشجع على التعلم بالمشاركة. كما أن المناقشة تشجع المتعلمين على تحليل طرق التفكير البديلة وإيجاد الحلول، وهو ما يتيح للمتعلمين استكشاف تجاربهم الخاصة ليصبحوا أصحاب تفكير نقدي أفضل، وبالتالي فإن المناقشة غالباً ما تكون أساسية في المقررات عبر الإنترنت. يوفر الإنترنت العديد من أنماط المناقشة بما في ذلك القوائم البريدية ومنتديات المناقشة على نظام إدارة التعلم ووسائل التواصل الاجتماعي، وهذه الاتصالات غير متزامنة. أما الاتصال المتزامن (الذي يحدث في الوقت الفعلي) فيتضمن المؤتمرات عبر الإنترنت وغرف الدردشة وبيئات الواقع الافتراضي القائمة على النصوص. وتوضح المقررات المفتوحة عبر الإنترنت ذات كثافة الحضور العالية الحدود التي يمكن الوصول إليها في المناقشات التي تتم عن بعد.

4- التعلم الذاتي

التعلم الذاتي هو التعلم الذي يبدأه المتعلم بنفسه، ويمكن أيضاً تسمية التعلم الموجه ذاتياً أو التعلم المستقل أو التعلم الفردي. ولكن مهما كان المصطلح الذي نستخدمه، فإن التعلم الذاتي يضع مسؤولية التعلم مباشرة على عاتق المتعلم. من نواح كثيرة، يمكن اعتبار التعلم

بصفة عامة عملية موجهة ذاتياً، فالمتعلمون الذين يأخذون زمام المبادرة يتعلمون أكثر وأفضل من المتعلمين السلبيين في تفاعلهم. والمتعلمون الاستباقيون هم الأكثر فاعلية ويميلون إلى الاحتفاظ بما تعلموه والاستفادة منه بشكل أفضل ولمدة أطول من المتعلمين التفاعليين. ويكون المتعلم المستقل عامة أكثر تفاعلاً وتحفيزاً ونشاطاً أثناء عملية التعلم. يدعم التعلم عبر الإنترنت المتعلم الذاتي في متابعة أنشطة التعلم الفردية والموجهة ذاتياً. فالمتعلم الذي يعمل على الكمبيوتر في الوقت المناسب وبالسرعة الملائمة قادر على البحث والاستفادة من الموارد الهائلة عبر الإنترنت في أي موضوع تقريباً. يمكن للطلاب زيارة العديد من المكتبات والمتاحف والمعاهد في جميع أنحاء العالم والتحدث إلى المتخصصين والوصول إلى الأبحاث الحديثة وقراءة المجلات العلمية التي تمت مراجعتها من قبل الباحثين الآخرين عبر الإنترنت. ويمكن للطلاب الكتابة بشكل تعاوني مع أقرانهم ونشر ما كتبوه وكذلك الوسائط المتعددة التي ينتجونها على الإنترنت.

5- الإرشاد

الهدف من الإرشاد هو تعزيز تنمية المتعلم وتطوره من خلال وضع ما يعرفه الطالب بالفعل في نموذج. ويعمل المرشد كموجه وليس كمزود للمعرفة، وبالتالي فهو يعمل على تعريف الطلاب بالعالم الجديد وشرح ذلك لهم، ومساعدتهم على تعلم ما يحتاجون إلى معرفته للعمل به. يقوم المرشدون بالتدريس من خلال تفسير البيئة ونمذجة السلوكيات المتوقعة، كما أنهم يدعمون طلابهم ويقدمون لهم نظرات استشرافية. تعتبر الميزة الرئيسية للإرشاد عبر الإنترنت أنه من الممكن الاتصال المتكرر والمريح بين المرشد والطالب، ويمكن تبادل المعلومات والرسائل الأسبوعية أو حتى اليومية بين عضو هيئة التدريس والطالب عبر البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة مما يوفر «حواراً» مستمراً يدعم تطوير العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب ويوفر العديد من الفرص للتعليق في الوقت المناسب على أسئلة الطلاب ومخاوفهم وقضاياهم.

6- العمل الجماعي في مجموعات صغيرة

في مجموعات صغيرة، يناقش المتعلمون المحتوى ويشاركون الأفكار ويحلون المشكلات. كما أنهم يقدمون الأفكار التي توصل إليها الآخرون ويأخذونها في الاعتبار. وبهذه الطريقة يرى الطلاب مجموعة متنوعة من وجهات النظر حول موضوع معين. وهناك العديد من الاستراتيجيات الخاصة بالمجموعات الصغيرة التي تشجع التفاعل وتوفر له العديد من الفرص، ومنها ما يلي:

مجموعات النقاش

يُسمح للمتعلمين بالتفكير في موضوع قيد المناقشة وتقديم آرائهم. قد تختلف مناقشات المجموعة الصغيرة على المستوى الفكري فتتراوح ما بين المستويات المنخفضة إلى المستويات العالية جدًا.

التصميم الموجه

ينصب التركيز في التصميم الموجه على تطوير مهارات صنع القرار لدى المتعلمين وعلى تدريس مفاهيم ومبادئ معينة. يعمل المشاركون على حل المشكلات المفتوحة التي تتطلب العمل خارج الصف الدراسي لجمع المعلومات. وتشجع هذه الاستراتيجية المتعلمين على التفكير المنطقي وتوصيل الأفكار وتطبيق الخطوات في عملية صنع القرار. يجب على المتعلمين تطبيق ما تعلموه وعليهم تبادل الأفكار والتفكير في الحلول. يتمثل دور المعلم في العمل كمستشار أو ميسر للمجموعات.

لعب الأدوار

يتم تنفيذ إستراتيجية لعب الأدوار من خلال خلق موقف يتعلق بمشكلة حقيقية حيث يقوم المشاركون بأدوار مختلفة، وهذا يعزز فهم أوضاع ومواقف الآخرين. وبالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا إجراءات مفيدة لتشخيص المشكلات وحلها. يمكن استخدام لعب الأدوار لمحاكاة مواقف العمل الجماعي في العالم الحقيقي ويمكن أن تساعد المتعلمين على فهم مشكلة أو موقف.

الألعاب

تتنافس مجموعتان أو أكثر لتحقيق مجموعة واحدة من الأهداف. تتبع اللعبة القواعد والإجراءات، حيث يقوم عضو هيئة التدريس بتوفير المعلومات التي تتطلب اتخاذ القرار. وتعكس معظم الألعاب التعليمية مواقف فعلية تحدث في العالم الحقيقي، كما يجب أن تكون قواعد اللعبة وإجراءاتها، وأهدافها، واضحة وموجزة.

توفر بيئات التعلم عبر الإنترنت العديد من الفوائد المتميزة للعمل الجماعي الصغير، وهي تسمح لمجموعات صغيرة للعمل بشكل مستقل مع استمرار إمكانية الوصول إلى عضو هيئة التدريس. وفي بعض الحالات يمكن التنسيق بين المجموعات الصغيرة للاجتماع بشكل متزامن عبر الإنترنت عندما يتعذر ذلك على جميع أعضاء الصف. ويمكن للمجموعات الأكبر التواصل بشكل غير متزامن عبر برامج المؤتمرات. أما الميزة الثانية لبيئات العمل الجماعي عبر الإنترنت فهي أنه يمكن لعضو هيئة التدريس الاستجابة مباشرة لأسئلة واحتياجات مجموعات معينة دون إضاعة وقت المجموعات الأخرى.

المشروعات

تتيح المشاريع عبر الإنترنت للطلاب فرصًا لمتابعة اهتماماتهم الخاصة سواء بشكل فردي أو في مجموعات. كما أن المشاريع تزود الطلاب أيضًا بالخبرة العملية والشعور بالإنجاز، ويؤدي

استخدام المشاريع في نشاط تعليمي إلى إشراك الطلاب في عملية التعلم. ويمكن مشاركة نتائج المشروع مع الآخريين في الصف الدراسي وتقييمها وانتقادها من قبل مجموعات أخرى أو من قبل المعلم. ومن خلال مشاركة المشاريع الفردية مع المشاركين الآخريين، يحصل المتعلم على وجهات نظر مختلفة وتعليقات متنوعة.

والعديد من استراتيجيات التعليم التي سبق تقديمها أو التي سيتم تقديمها لاحقاً يمكن اعتبارها مشاريع جماعية لمجموعات صغيرة، ويمكن أن تشمل المشاريع الجماعية عمليات المحاكاة ولعب الأدوار ودراسات الحالة وتمارين حل المشكلات والعمل الجماعي والمناقشات والمناقشة الجماعية الصغيرة والعصف الذهني. وكما هو الحال مع المشاريع الفردية، يجب أن تتلقى المشاريع الجماعية تعليقات الأقران لتلقي وجهات نظر متنوعة. ومن خلال المشاريع الفردية والجماعية يسعى المتعلمون إلى تحقيق اهتماماتهم الخاصة ونشر أو عرض نتائجهم واستنتاجاتهم عبر الإنترنت، الذي يوفر إمكانية تلقي التعليقات من الخبراء أو الأقران من خارج المقرر المهتمين به من خلال الوصول إلى المشروع عبر الإنترنت.

7- التعلم التعاوني

التعلم التعاوني هو عملية جعل اثنين أو أكثر من الطلاب يعملون معاً للتعلم من خلال تكوين مجموعات صغيرة من المشاركين من أصحاب القدرات المختلفة أثناء استخدام مجموعة متنوعة من أنشطة التعلم لإتقان الموضوع الذي تم تقديمه مسبقاً بواسطة عضو هيئة التدريس، أو لبناء المعرفة حول قضايا موضوعية. وكل عضو في الفريق مسؤول عن تعلم ما يتم تدريسه ومساعدة الزملاء على التعلم.

تستخدم أساليب التعلم التعاوني فيما يقرب من ثلثي مقررات التعليم العالي وذلك وفقاً لمسح حديث أجراه معهد أبحاث التعليم العالي بجامعة كاليفورنيا. ويبحث أرباب الأعمال عن عمال يتمتعون بمهارات تعاونية ويبحثون عن خريجي البرامج التعليمية التي تهتم بتعلم هذه المهارات. ويمكن أن يكون التعلم التعاوني أكثر فاعلية من الجهود التنافسية الشخصية والفردية من ناحية تعزيز التطور المعرفي واحترام الذات والعلاقات الإيجابية بين الطلاب.

8- دراسة الحالة

تتميز دراسة الحالة بأنها تشاركية وتحتوي على مكونات عمل ترتبط بالتجارب المستقبلية، ودراسات الحالة تطلب من المتعلمين الاستفادة من خبراتهم السابقة. مفتاح دراسة الحالة الناجحة هو اختيار الموقف المناسب لمشكلة محددة ترتبط ارتباطاً وثيقاً باهتمامات المتعلمين ومستوى خبراتهم والمفاهيم التي يتم تدريسها لهم. ويجب أن يتضمن تقرير الحالة حقائق المشكلة والسياق البيئي والأشخاص المهتمين بالقضية. كما يجب أن تكون دراسة الحالة واقعية ويجب أن تحتوي على آراء ووجهات نظر الأشخاص المهتمين بها، وكذلك يجب أن يكون المتعلمون قادرين على إيجاد حل للمشكلة ولا يقتصر الأمر فقط على مجرد ذكر استنتاجاتهم

الخاصة. وفي وقت لاحق، يمكن للطلاب مقارنة النتائج التي توصلوا إليها مع القرار الفعلي الذي تم اتخاذه لحل المشكلة.

في سياق دراسة الحالة، يمكن للمتعلمين العمل بشكل مستقل أو في مجموعات. من مزايا استخدام أسلوب دراسة الحالة أنه يركز على التفكير العملي ويساعد المتعلمين على تحديد المبادئ بعد فحص الحقائق الخاصة بالحالة، ثم تطبيق تلك المبادئ على المواقف الجديدة. ويعتبر تحليل الحالة فعال عند استخدامه مع استراتيجيات تعليمية أخرى. في بيئات الإنترنت أو نظام إدارة التعلم، يتم تقديم دراسات الحالة ومناقشتها على صفحات الإنترنت ومنتديات المناقشة. ودراسات الحالة التي تم إعدادها من قبل مجموعات الصف الدراسي كمشاريع تعاونية يمكنها أن تستفيد من الموارد الهائلة الموجودة على الإنترنت في إطار الاستفادة من البيانات والمعلومات المتاحة والبحث عن مشورة الخبراء إزاء تطورات الحالة وتحليلها.

9- المنتدى

المنتدى هو مناقشة مفتوحة بين شخص أو أكثر من ذوي الخبرة من جهة ومجموعة من المتعلمين من جهة أخرى. ويدير الشخص القائم بدور المنسق المناقشة ويتفاعل مع الجمهور ويناقش القضايا ويقدم التعليقات والمعلومات أو يطرح أسئلة على الشخص الخبير وما إلى ذلك. ويوجد نوعان من المنتديات: فريق الخبراء والندوة.

أ- فريق الخبراء

يتألف فريق الخبراء عادةً من ثلاثة إلى ستة أشخاص يجلسون أمام الجمهور ويخوضون محادثة هادفة حول موضوع لديهم معرفة متخصصة فيه. وبينما يدير المنسق المنتدى، تكون اللجنة غير رسمية بطبيعتها ولكن المشاركة العامة غير مسموح بها.

ب- الندوة

الندوة عبارة عن سلسلة من العروض التقديمية يقدمها من شخصين إلى خمسة أشخاص حول جوانب مختلفة من نفس الموضوع أو موضوعات وثيقة الصلة ببعضها البعض. وعلى الرغم من أن الندوة رسمية بطبيعتها، يتم تشجيع أسئلة الجمهور بعد العروض التقديمية. وتتمثل إحدى مزايا الندوة في أنها تتيح للمتعلمين التعرف على مجموعة متنوعة من وجهات نظر الخبراء وتوفر فرصة للجمهور لطرح الأسئلة.

ونظرًا لأن البيئة عبر الإنترنت تسهل الاتصال الجماعي، تعتبر الندوة مثالية لتبادل المعلومات، ولذلك يمكن أن يكون المنتدى عبر الإنترنت أكثر ملاءمة وفعالية من الصف الدراسي التقليدي. يمكن للمتحدثين والخبراء والمنسقين المشاركة دون الحاجة إلى السفر أو حتى التواجد في وقت معين حيث يمكن أن يدعم الاتصال المتزامن وغير المتزامن منتديات التعلم عبر الإنترنت.

10- عقود التعلم

تربط عقود التعلم الاحتياجات التعليمية بالاحتياجات الفردية للطالب، ويعد هذا جسرًا مفيدًا عندما يكون هناك تنوع في احتياجات المتعلم واهتماماته. وعقد التعلم هو اتفاق يكتبه المتعلم يوضح فيه بالتفصيل ما سيتم تعلمه، وكيف سيتم إنجاز التعلم وفي أي فترة زمنية ومعايير التقييم التي سيتم استخدامها لتحديد اكتمال عملية التعلم. وتساعد عقود التعلم عضو هيئة التدريس والمتعلم على تقاسم مسؤولية التعلم.

يمكن أن يكون لعقد التعلم العديد من الفوائد العملية بما في ذلك مشاركة المتعلم بشكل أكبر في أنشطة التعلم، والتي تم التخطيط لها من قبل الكالِب نفسه. وبمجرد أن يمر المتعلم بمرحلة الارتباك والقلق المرتبطة بتطوير عقد التعلم، سيتم تحفيز الطالب لتنفيذ خطته الخاصة. وتوجد فائدة أخرى لاستخدام عقد التعلم وهي زيادة المساءلة، حيث يوفر عقد التعلم المزيد من الأدلة الوظيفية والتحقق من صحة نتائج التعلم، ويوفر العقد أيضًا وسيلة للمتعلم لتلقي تغذية راجعة مستمرة حول التقدم المحرز في تحقيق أهداف التعلم.

يمكن أن تكون عقود التعلم فعالة للغاية في بيئة التعلم عبر الإنترنت لأن السياق عبر الإنترنت لا يسمح بالاجتماع وجهًا لوجه لمناقشة أهداف التعلم وأغراضه وتوقعاته. ويجب أن يكون أعضاء هيئة التدريس واضحين وموجزين للغاية فيما يتوقعونه من المتعلم، وبالمثل يجب أن يكون المتعلمون واضحين أيضًا فيما يتعلق بما يتوقعونه من عضو هيئة التدريس. عقد التعلم هو وثيقة لأهداف ونتائج التعلم يتم التفاوض والاتفاق عليها.

بعض الأمثلة لممارسات نموذجية لعقد التعلم

1. تقديم أمثلة لعقد التعلم على نظام إدارة التعلم ليستخدمها الطالب.
2. تشجيع الطلاب على تبادل الأفكار بشأن عقود التعلم مع أقرانهم عبر الإنترنت.
3. تحفيز الطلاب على التفاوض على العقد النهائي مع المعلم من خلال البريد الإلكتروني أو الاجتماعات عبر الإنترنت.

يقدم الجدول التالي قائمة بأهم استراتيجيات التدريس المختلفة في التعلم الإلكتروني ومستوى اندماج الطلاب في العملية التعليمية:

مستوى اندماج الطلاب	استراتيجية التدريس	
منخفض	محاضرة تقليدية	1
منخفض	منتدى / ندوة / فريق الخبراء	2
متوسط	محاضرة / فيديوهات تفاعلية	3
متوسط	مناقشة	4
متوسط	دراسة الحالة	5
متوسط	المشاريع الجماعية	6
متوسط إلى مرتفع	التعلم المدمج (وجها لوجه / عن بعد)	7
متوسط إلى مرتفع	استراتيجيات التفكير النقدي	8
متوسط إلى مرتفع	المحاكاة ولعب الأدوار والألعاب	9
متوسط إلى مرتفع	إرشاد	10
مرتفع	زميل دراسة	11

الجدول 1 - استراتيجيات التعليم المختلفة ومستوى اندماج الطلاب

مبادئ التطبيق الفعال لاستراتيجيات التعلم الإلكتروني

- لتصبح استراتيجيات التعلم الإلكتروني في نظام إدارة التعلم فعالة عند تطبيقها من قبل عضو هيئة التدريس، يجب مراعاة المبادئ العامة التالية:
- تكون أدوات ووسائل أنظمة التعلم الإلكتروني متوافقة ويتم اختيارها لتناسب استراتيجيات التعلم الإلكتروني بدلاً من أن تدور حولها.
 - تصميم المقرر الإلكتروني والوحدات والمحتويات بطريقة تسمح بتداولها واستخدامها بشكل متزامن وغير متزامن داخل نظام إدارة التعلم.
 - توجد علاقة ارتباط قوية بين استراتيجية التعلم الإلكتروني المعتمدة وطريقة تصميم هيكل المقرر الإلكتروني وإجراءات توظيف الوسائط والمحتوى الخاص بها.
 - التوظيف الذكي والفعال لأدوات عرض الوسائط المتعددة عالية الجودة التي تعد جزءاً رئيسياً وأساسياً من التعلم الإلكتروني.
 - ضرورة تغيير استراتيجية التعلم الإلكتروني المعتمدة حسب المستجدات بحيث لا تكون متشابهة في جميع المواقع التعليمية شكلاً ومضموناً.

الخاتمة

تسمح بيئة التعلم عبر الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالعمل وتبادل الأفكار والمعلومات معاً حول المشاريع على مدار الساعة ومن أي مكان في العالم باستخدام أوضاع اتصال متعددة. وبالنظر إلى مزايا وموارد بيئة التعلم الثرية هذه، نطرح السؤال: هل يمكن استخدام استراتيجيات التعلم المتعددة لتحسين التعلم عبر الإنترنت؟ كما هو الحال مع الصفوف الدراسية التقليدية، تكون الاستراتيجيات التعليمية أكثر فاعلية عند استخدامها لتحقيق أهداف وغايات تعليمية محددة. ويمكن أن يبدأ التصميم الفعال للمقرر بطرح السؤال الرئيسي والإجابة عليه: ما هي أهداف وغايات التعلم الرئيسية لهذا المقرر؟ بمجرد تحديد هذه الأهداف والغايات، يشرع عضو هيئة التدريس في معالجة الأسئلة المتعلقة باستراتيجيات التعلم والأنشطة والخبرات التي ينبغي توظيفها.

يمكن أن يستخدم التعلم عبر الإنترنت العديد من الاستراتيجيات التي تمت مناقشتها هنا. ويكمن جزء كبير من قوة التعلم عبر الإنترنت في قدرته على دعم أساليب الاتصال المتعددة: الطالب والمحتوى، الطالب، الطالب وأعضاء هيئة التدريس سواء كان ذلك تواملاً فردياً أو جماعياً، مع مراعاة أنماط التعلم المتنوعة للمتعلمين وتوفير فرص التعلم الذاتي والتعاوني. يمكن للمعلمين أيضاً تسهيل مقررات بشكل قوي وفعال بالشكل الذي يهدف إلى تحقيق أهداف ونتائج تعليمية محددة باستخدام الموارد والقدرات الهائلة للتعلم عبر الإنترنت

قائمة تقييم التدريس من جانب النظراء

	المقرر		المعلم
	التاريخ		الزميل المراجع

ضع في الاعتبار كل عنصر تدريسي أدناه وقيم بتقييم المهارات التدريسية للمعلم عن طريق وضع علامة اختيار تحت المصطلح الأفضل لوصف تقييمك لما يفعله المعلم. أضف تعليقات لتوضيح تقييمك. قدم على الأقل تقييمًا موجزًا في كل فئة، وتقييمات وتعليقات على النقاط الفردية إذا شعرت أنك لاحظت شيئاً يستحق التعليق.

التعليق	لا ينطبق	فعال جدًا	فعال	باجة للتحسين	البند
					تنظيم الصف الدراسي المعلم
					1- بدأ الدرس في موعده
					2- قدم للدرس (نظرة عامة أو تركيز للنشاط)
					3- سار تسلسل الموضوعات بوتيرة مناسبة
					4- تسلسل الموضوعات كان منطقيًا
					5- ربط الدرس بالدروس والواجبات السابقة والتالية
					6- لخص أو راجع النقاط الرئيسية في الدرس
					7- أنهى الدرس في موعده
					التقديم المعلم
					8- عرض أو شرح المحتوى بوضوح
					9- استخدم أمثلة جيدة لتوضيح النقاط
					10- قدم تفسيرات متنوعة للرد على أسئلة الطلاب أو احتياجاتهم لمزيد من الشرح والإيضاح
					11- أكد على النقاط الهامة
					12- استخدم الرسوم أو وسائل المساعدة المرئية وغيرها لدعم التقديم
					13- استخدم نبرة صوت مناسبة
					14- قدم المعلومات والمناقشات بحماس واهتمام
					15- استجاب بشكل مناسب لسلوكيات الطلاب التي تشير إلى الملل أو الارتباك

التعليق	لا ينطبق	فعال جدًا	فعال	بحاجة للتحسين	البند
					التفاعل في الصف الدراسي المعلم
					16- شجع الطلاب على طرح الأسئلة
					17- طرح أسئلة لمتابعة مدى فهم الطلاب
					18- أعطى الطلاب الوقت الكافي لإجابة الأسئلة
					19- وفر للطلاب فرصة للتفاعل مع بعضهم البعض لاكتشاف / مناقشة أو ممارسة نقاط المحتوى
					إتقان المادة العلمية المعلم
					20- قدم المحتوى بشكل يناسب الطلاب
					21- قدم مواد ذات صلة بالمقرر
					22- أظهر تمكنه من الموضوع
					سلوك المعلم المعلم
					23- أظهر حماسًا للمحتوى الذي يقدمه
					24- أظهر احترامه وتقديره لأسئلة الطلاب وإجاباتهم
					المستندات الخاصة بالمقرر المعلم
					25- أعلن عن الساعات المكتبية وكان يسهل الوصول إليه
					26- قدم توصيف مناسب للمقرر وفقًا لما تطلبه الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي
					27- قدم اختبارات وواجبات مناسبة
					28- وزع المعلومات الضرورية الأخرى
					29- طور واحتفظ بمواد مناسبة على الإنترنت ورفعها على البلاكبود
					30- استخدم البريد الإلكتروني و/أو لوحة المناقشة للتفاعل مع الطلاب من خلال البلاكبود
					ملخص

طرق التعلم النشط: طرق التعلم التي تركز على ضمان قيام المتعلمين بدور فعال في عملية التعلم بدلاً من تلقي المعلومات بشكل سلبي.

مهارات الاتصال: إجابة تبادل المعلومات، وهي مهارات أساسية للممارسين السريريين بسبب العدد الكبير والمتنوع من الأشخاص الواجب التواصل معهم كل يوم.

المنهج: خطة تعليمية توضح الأهداف والغايات التي يجب تحقيقها، والموضوعات التي يجب تناولها والطرق التي يجب استخدامها للتعلم والتدريس والتقييم.

التدريس المتكامل: طريقة التدريس التي تربط أو توحد المواد التي يتم تدريسها بشكل متكرر في دورات أو أقسام أكاديمية منفصلة. في التدريس المتكامل، يتم تقديم الموضوعات معًا ككل بشكل مترابط.

أفضل تعليم طبي قائم على الأدلة: الأساليب والطرق المستخدمة من قبل معلمي التعليم الطبي بناءً على أفضل الأدلة المتاحة بدلاً من التعليم القائم على الرأي. يجب أن يضع هذا النوع من التعليم في الاعتبار هذه العوامل: مدى موثوقية الأدلة وكذلك فائدتها ومداهها وقوتها وصلاديتها وأهميتها. وهو يدعو إلى إجراء تقييم نقدي للأدبيات المتاحة وقواعد البيانات الموجودة وتحديد الثغرات الموجودة.

التغذية الراجعة: الردود المقدمة للفرد أثناء إكمال مهمة تهدف إلى توجيه الفرد إلى الهدف المنشود.

التعلم في العمل الجماعي: الأنشطة التي تتطلب العديد من الطلاب للعمل معًا.

الأساليب التفاعلية في التعليم: هي طرق تجعل المتعلمين يتواصلون مع الآخريين أو يتفاعلون من خلال شكل من أشكال التكنولوجيا لتلقي التعليقات عند إكمال المهمة.

التعليم القائم على المتعلم: طريقة تدريس تكون فيها احتياجات الطلاب لها الأولوية. المتعلمون مسؤولون عن تحديد الفجوات المعرفية والمشاركة بنشاط في سدها وتتبع مكاسبهم التعليمية. من المتوقع من المعلمين تسهيل هذه العملية بدلاً من توفير المعلومات بشكل مباشر. يزيد هذا النهج من دافعية الطلاب للتعلم ويهيئهم للتعلم الذاتي والتعليم المستمر. التعليم القائم على المتعلم هو عكس التعليم القائم على المعلم.

المحاضرة: تدريس أو خطاب شفهي للمتحدث أمام مجموعة كبيرة من الطلاب. لطالما كانت طريقة التدريس هذه بارزة جدًا في التعليم لأنها طريقة اقتصادية لتوصيل المعلومات إلى مجموعات كبيرة. ومع ذلك، إزداد الحديث عن صعوبات المجموعة في الحفاظ على التركيز

واستيعاب معلومات واسعة النطاق أثناء البقاء في وضع الاستماع السلبي وهذا جعل قيمة المحاضرات عرضة للنقد. يمكن أن تساعد العروض التقديمية السمعية والبصرية والمناقشات المتقطعة في تنشيط المتعلمين.

التعلم الموجه ذاتيًا: هو شكل من أشكال التعليم الذي يتضمن مبادرة المتعلم الفردي لتحديد احتياجات التعلم الخاصة به والعمل وفقًا لها (بمساعدة أو بدون مساعدة)، مع تحمل المسؤولية عن تعلمه.

المهارة: القدرة على أداء مهمة بشكل جيد، وعادة ما يتم اكتسابها عن طريق التدريب أو الخبرة، وهي نمط منهجي ومنسق للنشاط العقلي و / أو البدني.

التدريس لمجموعات صغيرة: شكل شائع جدًا من التعليم لأنه يسمح بالعمل من خلال المواد التعليمية، ليس فقط من حيث المعرفة ولكن أيضًا من حيث المواقف. ضمن المجموعة الصغيرة، من المرجح أن يتبادل المشاركون الآراء والمشاعر. عادة ما يتم تنظيم هذه الجلسات من خلال تدريبات محددة مثل مقابلات مع المرضى أو مواضيع المناقشة.

الدرس التعليمي: طريقة تفاعلية لنقل المعرفة ويمكن استخدامها كجزء من عملية التعلم. يسعى الدرس التعليمي إلى التدريس من خلال المثل والقدوة وتوفير المعلومات لإكمال مهمة معينة.

الندوة: هي شكل من أشكال التدريس الأكاديمي، ووظيفتها الجمع بين مجموعات صغيرة لاجتماعات متكررة، مع التركيز في كل مرة على موضوع معين. والندوة في الأساس مكان تتم فيه مناقشة القراءات التي تم تكليف الطلاب بها، ويمكن من خلالها طرح الأسئلة وإجراء المناقشات.

العصف الذهني: هو أسلوب إبداع جماعي يتم من خلاله بذل الجهود لإيجاد نتيجة لمشكلة معينة من خلال جمع قائمة بالأفكار التي ساهم بها أعضاء المجموعة.

- ANDERSON, L W, & KRATHWOHL D R (eds.) (2001). A Taxonomy for Learning, Teaching, and Assessing: A Revision of Bloom's Taxonomy of Educational Objectives. New York: Longman
- AUTC Project. Teaching Large Classes: Introduction to the Guidelines for Teaching Large Classes 2002. The University of Queensland: Teaching and Educational Development Institute www.tedi.uq.edu.au
- Barkley, E., Major, C. H., & Cross, K. P. (2014). Collaborative learning techniques: A handbook for college faculty. San Francisco, CA: Jossey-Bass.
- Biggs J. Teaching for Quality Learning at University. SRHE and Open University Press: Great Britain.
- Bligh, D. A. (2000). What's the use of lectures. San Francisco: Jossey-Bass.
- BLOOM B S (ed.) (1956) Taxonomy of Educational Objectives, the classification of educational goals – Handbook I: Cognitive Domain New York: McKay
- Boyer, E. L. (1990). Scholarship reconsidered: Priorities of the professoriate. Princeton, NJ: Carnegie Foundation for the Advancement of Teaching.
- Brown G, Manogue M. AMEE Medical Education Guide No. 22: Refreshing lecturing: a guide for lecturers. Medical Teacher 2001; 23: 231-244.
- Cantillon P. Teaching large groups. BMJ 2003; 326: 437-440.
- Cooper JL, Robinson P (2011). Small Group Learning in Higher Education: Research and Practice. New Forums Press.
- DAVE R H (1975) in Developing and Writing Behavioural Objectives (R J Armstrong, ed.) Educational Innovators Press
- Davidson, N., Major, C. H., & Michaelsen, L. K. (2014). Small-group learning in higher education—cooperative, collaborative, problem-based, and team-based learning: An introduction by the guest editors. Journal on Excellence in College Teaching, 25(3&4), 1-6.
- Glassick, C. E., Huber, M. T., & Maeroff, G. I. (1997). Scholarship assessed: Evaluation of the professoriate. San Francisco, CA: Jossey-Bass.
- Greenhalgh T. Campaign for real lectures. BMJ May 2008; 336: 1252.

- Harden R (2014) A Practical Guide for Medical Teachers, 4th Edition, Churchill Livingstone.
- Heppner, F. (2007). Teaching the large college class: A guidebook for instructors with multitudes. San Francisco: Jossey-Bass.
- Knowles, M.L., The Adult Learner 6th ed., 2005.
- KRATWOHL D R, BLOOM B S and MASIA B B (1964) Taxonomy of Educational Objectives, the classification of educational goals– Handbook II: Affective Domain New York: McKay
- Lake FR, Vickery AW, Ryan G. Teaching on the run tips 7: effective use of questions. Med J Aust 2005; 182:126-127.
- Lake FR, Ryan G. Teaching on the run tips 3: planning a teaching episode. Med J Aust 2004; 180 (12): 643-644.
- Ramsden P. Learning to Teach in Higher Education. London: Routledge; 2002
- R.J. Marzano, J.S. Kendall (ed.), The New Taxonomy of Educational Objective, Corwin, Newbury Park, CA 2006.
- Siddiqui ZS, Jonas-Dwyer D, Carr SE. Twelve tips for peer observation of teaching. Med Teach. 2007 May; 29(4):297-300.
- Steinert Y, Snell LS. Interactive lecturing: strategies for increasing participation in large group presentations. Medical Teacher 1999; 21: 37-42.
- W. Anderson et al., A Taxonomy for Learning, Teaching and Assessing: A Revision of Bloom's Taxonomy of Educational Objectives. Longman, New York, 2001, pp. 67-68.
- Weimer, M. (2014). Does it matter what we call it? The Teaching Professor, 28(3),4.



استراتيجيات التعليم والتعلم بجامعة الملك عبدالعزيز إرشادات ونصائح لأعضاء هيئة التدريس

وكالة الجامعة للشؤون التعليمية

2021 / 1443 هـ